إسلامي، خلال حفل افتتاح مركزي «العلاج بالبلازما» للجروح المزمنة جنوب شرق البلاد:

خاص

التقنية النووية الإيرانية مسار لا نهائي للابتكارات العلمية والتكنولوجية

٨

٣

إقرار وثيقة خارطة طريق لتقديم المساعدة الفنّية لإيران

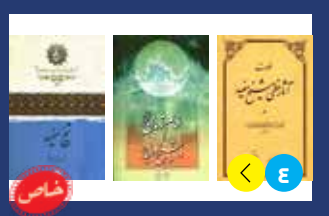

٤

خاص

الشيخ المفيد.. عالم لا نظير له ومحلّ إجماع الجميع

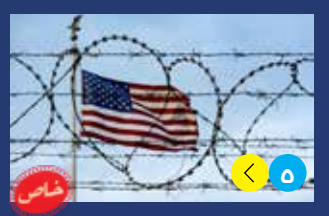

٥

خاص

من «أرض الفرص» إلى «أرض القيود».. الهجرة في قلب الصراع الأميركي

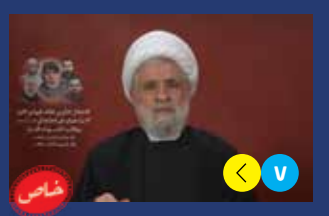

٧

خاص

الردّ آتٍ والصراع مستمر.. قراءة فلسفية في خطاب الشيخ نعيم قاسم

الوفاق

صحيفة إيران الدولية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir

2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٩٢٧ ● الأحد ● ٩ آذر ● ٩ جمادى الثانية ١٤٤٧ ● ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

الجيش يعزز قدراته البحرية بضمّ قاعدة «كردستان» وإعادة تأهيل المدمّرة "سهند"..

اللواء حاتمي: مستعدّون لردّ حاسم في أيّ نقطة تقتضيها المصالح الوطنية

الأدميرال إيراني: قاعدة «كردستان» مزوّدة بخبرات مجموعة السفن ٨٦

الأدميرال سياري: الإقتدار البحري يتحقّق بوجود بحرية قوية في جميع المجالات

الصفحة ٢

الجيش يعزز قدراته البحرية بضمّ قاعدة «كردستان» وإعادة تأهيل المدمّرة "سهند"..

اللواء حاتمي: مستعدّون لردّ حاسم في أيّ نقطة تقتضيها المصالح الوطنية

بأمر من القائد العام للجيش، انضمت القاعدة العائمة «كردستان» إلى القوّة البحرية للجيش، كما جرى الكشف عن المدمرة "سهند" بعد إعادة تأهيلها.
وحضر المراسم كل من اللواء أمير حاتمي القائد العام للجيش، والأدميرال شهرام إيراني قائد القوة البحرية للجيش، ومساعد شؤون التنسيق في الجيش الأدميرال حبيب الله سياري.
وجرى خلال المراسم، إزاحة الستار عن المدمّرة «سهند» إلى جانب إزاحة الستار عن زوارق سريعة مزوّدة بالصواريخ، ووحدات طائرات مسيّرة متعددة المهام، ومركبات ذكية غير مأهولة تحت السطح، إضافة إلى أنظمة حرب إلكترونية وصاروخية واستخبارية برية وبحرية.

تعزيز القدرات القتالية البحرية

وتأتي هذه الخطوة بهدف تعزيز القدرات القتالية البحرية، وإبراز القدرات الفنية، وتطوير المشاريع التسليحية المتناسبة مع التهديدات، وتوسيع الابتكار في مجال التصميم، وزيادة العمق الاستراتيجي، وتوسيع نطاق الوصول إلى المياه الدولية، بما يسهم في رفع القدرة العملياتية وتعزيز حضور القوة البحرية للجيش في البحار البعيدة.
وبحسب تقرير القوّة البحرية للجيش، فإن المدمرة «سهند» وهي ثالث سفينة من فئة «موج» تعرضت في عام ٢٠٢٤ لحادث وغرقت بشكل غير متوقع في رصيف ميناء بندرعباس، إلا أنّ عناصر القوة البحرية تمكّنوا، خلال ١٤ يوماً من العمليات الفنية والإنقاذية المتواصلة، من إعادة هذه المدمرة مجدداً إلى سطح الماء.
كما تُعدّ القاعدة العائمة «كردستان» بمثابة مدينة-ميناء، قادرة على تنفيذ مهام مهمة في مجال دعم الوحدات القتالية البحرية وغيرها من الوحدات غير البحرية أثناء وجودها في البحر.

الاستراتيجية الدفاعية مبنيّة على مبدأ الدفاع النشط

في كلمة له خلال المراسم، أكّد القائد العام للجيش "اللواء أمير حاتمي" ان الاستراتيجية الدفاعية مبنيّة على مبدأ الدفاع النشط والردع الذكي، موضّحاً: هذا يعني أننا لن نكتفي بالانتظار حتى يشنّ العدو هجومه، بل نحن على أهبة الاستعداد لأيّ ردّ حاسم ومدمّر أينما تقتضيه مصالحنا الوطنية.
وأشاد اللواء حاتمي بدور سلاح البحرية، خصوصاً في عملية "مرواريد" خلال الحرب المفروضة، وشدّد على التطور الكبير في الصناعة البحرية الإيرانية بفضل الجهود المحلية والشركات المعرفية، مما مكّن إيران من تحقيق الاكتفاء الذاتي وتوطين التكنولوجيا الدفاعية.
ونوّه اللواء حاتمي الى أن "سلاح البحرية، باعتباره عنصرا رئيسيا في تحقيق العمق الاستراتيجي والدفاعي للبلاد، لن يدّخر جهدا جنبا الى جنب بقية أفرع الجيش والقوات المسلحة، وبإرادة صلبة في الدفاع عن الوطن وتأمين أمن الشعب الإيراني".
كما أكد على أن قوة إيران واقتدارها عامل أمن للمنطقة بأسرها، ولفت الى ان السياسات الصهيو-امريكية وتحرّكاتها التصعيدية في المنطقة تهدف الى تهديد التقارب الإقليمي وإفشاله، خصوصا في الخليج الفارسي وبحر عُمان. ورأى أن القوة البحرية عنصر جوهري في القوة الوطنية، وأن موقع إيران الاستراتيجي يمنحها فرصا اقتصادية وأمنية يجب استثمارها.
وفي الختام، شدّد على أن تحويل التهديدات الى فرص هو نتيجة جهاد علمي واع، وليس مجرد شعار. مُعتبراً أنّ الإنجازات الدفاعية الإيرانية (الصواريخ، الطائرات المسيرة، والبحرية) تُعد انتصارا استراتيجيا على سياسة العقوبات التي ينتهجها العدو، مؤكدا العزم الراسخ على مواصلة مسار القوة والاعتماد على الذات تحت قيادة وتوجيهات قائد الثورة الاسلامية.

الأجانب يجب أن يغادروا المنطقة

كما أكد قائد الجيش، في كلمة له أمام الصحفيين على هامش المراسم، أن الأجانب يجب أن يغادروا المنطقة، وقال: إن السلام والاستقرار والأمن في منطقة مضيق هرمز الاستراتيجية والهامة يهمّ جميع دول المنطقة بما فيها الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ونحن حراس هذا السلام والأمن وضامنوه.
وفي إشارة منه إلى بطولات القوة البحرية خلال حرب الدفاع المقدس، قال: لعبت القوة البحرية للجيش دوراً حاسماً في الدفاع المقدس. هذه القوة تمكنت خلال السبعين يوماً الأولى من الحرب من ضرب القوة البحرية للعدو وفرض السيادة البحرية. وبعد انتهاء حرب الثماني سنوات، سارعت القوة البحرية نحو تجهيز نفسها بكل ما تحتاجه من سفن سطحية وزوارق غواصة وأسلحة ومعدات حرب إلكترونية وألغام وطوربيدات ومختلف أنواع الصواريخ. وأضاف: هذا المسار سيستمر في المستقبل بقوة أكبر، وبدعم حاسم من وزارة الدفاع وإسناد القوات المسلحة والشركات القائمة على المعرفة والجامعات ومختلف قطاعات البلاد.
وأشار في معرض حديثه إلى التصريحات الخاوية للأعداء، مُؤكّداً: عمل العدو هو العداء، ولذلك فإن تصريحاته وادعاءاته لا قيمة لها. الأمر المهمّ هو وجود السلام والاستقرار والأمن في المنطقة.
وقال اللواء حاتمي: على جميع دول المنطقة أن تستفيد معاً، وفي ظروف عادلة، من خيرات البحر فيها، مضيفاً: كل من يريد أن يُهدد هذا الأمن فسيُحدث بالتأكيد خللاً سيترتّب عليه تداعيات وخيمة.

خصائص المدمّرة «سهند»

من جانبه، أوضح قائد القوة البحرية للجيش، في كلمة له خلال المراسم، أن الخبرات المكتسبة في مجموعة السفن ٨٦ استُخدمت في بناء وتجهيز القاعدة العائمة «كردستان».
وأوضح الأدميرال إيراني: إن المدمّرة المُعاد تجهيزها «سهند» تتميّز بأنها سفينة قتالية مُتعدّدة المهام، مزوّدة بأحدث التجهيزات في مختلف المجالات، وجاهزة للوجود في المياه البعيدة وعمق المحيطات. وأضاف: إن أولوية مهام هذه المدمرة تشمل عمليات مرافقة السفن والمشاركة في مناورات مشتركة ومتعددة الأطراف ضمن إطار الدبلوماسية الدفاعية والبحرية.
وأشار الأدميرال إيراني إلى خصائص القاعدة العائمة «كردستان» باعتبارها عنصراً أساسياً لـ«الدعم القتالي الواسع»، موضحاً أن القاعدة قادرة على تلبية مختلف الاحتياجات العملياتية في مجالات الدعم الطبي، والاتصالات، والطيران، والعمليات تحت الماء، والغوص، والإسعاف السريع، وتوفير الإمدادات الغذائية، والوقود، والأدوية.
وأكد أن الخبرات المكتسبة من مجموعة السفن ٨٦ قد تم تعزيزها في تصميم وتجهيز القاعدة العائمة «كردستان»، وأن هذه الخطوة تأتي في إطار تنفيذ السياسات العامة للتنمية البحرية. وأضاف أن القاعدة «كردستان» ستكون قاعدة عائمة استراتيجية بالكامل، ذات قدرة عالية في عمق المحيطات، وتتمثل مهمتها الأساسية في دعم الوحدات القتالية ومهام المرافقة، كما يمكنها تقديم الخدمات أيضاً للأساطيل التجارية وسفن الصيد.
كما شدد قائد القوة البحرية على سياسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية القائمة على السلام والصداقة، مُؤكّداً أن القوّة البحرية للجيش مستعدّة لتقديم الخدمات للسفن التابعة للدول الصديقة والجوار ضمن هذا الإطار.
وأعلن الأدميرال إيراني عن تسمية ثاني قاعدة عائمة للجمهورية الإسلامية باسم «خوزستان»، موضحاً سبب اختيار أسماء المحافظات الإيرانية للقاعدة العائمة، قائلاً: «نظراً للأبعاد والقدرات الكبيرة لهذه القواعد العائمة، وللدور الذي تلعبه في النشاطات الثقافية، فقد تقرر تسمية القواعد بأسماء محافظات بلادنا العزيزة لتعزيز إظهار الوحدة الوطنية».

الأدميرال إيراني: قاعدة «كردستان» مزوّدة بخبرات مجموعة السفن ٨٦

الأدميرال سياري: الإقتدار البحري يتحقّق بوجود بحرية قوية في جميع المجالات

تطوير اقتصاد يعتمد على البحر

من جهته، قال مساعد شؤون التنسيق في الجيش الأدميرال "حبيب الله سياري" في كلمة له خلال المراسم: علينا تعزيز اقتدارنا البحري لتطوير اقتصاد يعتمد على البحر، واليوم فإن خطوط الشحن وناقلاتنا في خليج عدن والمناطق التي يتواجد فيها القراصنة تتمتّع بحماية جيّدة، وهذا دليل على وجود قوة بحرية قوية ومتينة في إيران الإسلامية.
وأشار الأدميرال سياري إلى أهمية البحر في القوة الوطنية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وقال: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تتمتع بإمكانية الاتصال بالمياه المفتوحة عبر الخليج الفارسي، ويعلم الجميع أن البحر مصدر ثروة وقوة.
وتابع مؤكّداً على أهمية تطوير اقتصاد يعتمد على البحر، وقال: علينا تعزيز اقتدارنا البحري لتطوير اقتصاد يعتمد على البحر وإن الاقتدار البحري سيؤدي إلى بناء الاقتصاد الموجه نحو البحر وتنمية مستدامة. ولتحقيق ذلك، لا بد من اتباع السياسات التي أعلنها قائد الثورة الإسلامية.
وأكد أن الاقتدار البحري يتحقّق بوجود بحرية قوية في جميع المجالات، قائلا: إن البحرية القويّة بجميع أبعادها هي البحرية التي تمتلك قوى بشرية مجهزة تجهيزًا كاملًا تتمتّع بالمعرفة والمهارات، وتمتلك هذه البحرية، معدّات كافية ومناسبة للتواجد في المحيطات.
وأكد الأدميرال سياري أهمية امتلاك السفن والمدمّرات أحدث المعدات والتقنيات، وقال: إن أي سفينة ترغب في العمل في البحر يجب أن تمتلك أولاً القدرة على الدفاع عن نفسها ضد الهجمات الجوية والسطحية وتحت السطحية، لذا فإن امتلاك المعرفة الحديثة والتقنيات الحديثة أمرٌ ضروري، وكل سفينة من سفننا التي تنضم إلى أسطول البحرية اليوم أفضل وأكثر تجهيزاً من سابقتها، بفضل تدابير القادة، وتأكيدات قائد الثورة الإسلامية.
وقال: يجب أن نمتلك أحدث التقنيات في سلاحنا البحري. واليوم، لدينا القدرة على التواجد في البحر وخلق الاقتدار.
وواصل الأدميرال سياري حديثه حول سبب تسمية القاعدة العائمة للجمهورية الإسلامية الإيرانية باسم "كردستان" وأشار قائلاً: إيران الإسلامية هي حديقة زهور للمجموعات العرقية، وقد عاشت وتعيش مجموعات عرقية مختلفة في ايران منذ زمن طويل، ونحن نحاول تسليط الضوء على أهمية هذه القضية أكثر من أي وقت مضى.
وتابع بالقول: سيتم تسمية القواعد العائمة التي انضمت مؤخرا إلى الأسطول البحري بأسماء المحافظات الإيرانية، وتم تسمية أول قاعدة عائمة في إيران باسم "كردستان" لتسليط الضوء بشكل أكبر على التنوع العرقي في إيران والتضامن الموجود في هذه الأرض.

تجهيز القاعدة "كردستان" بصواريخ الإطلاق العمودي "نوّاب"

في السياق، تم تجهيز القاعدة البحرية الجديدة "كردستان" بصواريخ الدفاع الجوي ذات الإطلاق العمودي من طراز "نوّاب". الصور المنشورة لهذه القاعدة البحرية تُظهر أن السفينة مجهزة في الجزء الأمامي من سطحها بأنواع مختلفة من الأسلحة الهجومية والدفاعية.
في الجزء الأمامي من سطح هذه القاعدة، تم تركيب ٨ صواريخ كروز مضادة للسفن من طراز "قادر" و"قدير" بمدى ٢٠٠ و٣٠٠ كيلومتر.
بالإضافة إلى ذلك، تم تجهيز هذه القاعدة العائمة أيضاً بصواريخ الدفاع الجوي ذات الإطلاق العمودي "نوّاب".
نظام الدفاع الجوي "نوّاب" من صناعة خبراء وزارة الدفاع وإسناد القوات المسلحة، وقد تم تركيبه لأول مرة على زوارق الدورية القتالية من فئة الشهيد سليماني التابعة للقوة البحرية لحرس الثورة الاسلامية.
صاروخ الدفاع الجوي "نوّاب" بمدى ٢٥ كيلومتراً قادراً على الاشتباك مع الأهداف على ارتفاعات منخفضة. هذا النظام صُمم خصيصاً لمواجهة الأهداف المنخفضة الارتفاع مثل الطائرات المسيرة وصواريخ كروز، وتجهز صواريخه برؤوس حربية تعمل بالانفجار القريب (التقاربي).

أخبار قصيرة

رئيس الجمهورية يؤكد على تطوير شبكة السكك الحديدية في طهران

أكد رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، خلال لقائه مع محافظ طهران ومسؤولي النقل، على ضرورة تسريع تنفيذ مشاريع تطوير شبكة السكك الحديدية في المحافظة، خاصة الخطوط الإقليمية والضواحي.
وحضر الرئيس بزشكيان، صباح السبت، في مكتب محافظ طهران واستعرض عملية تطوير شبكة السكك الحديدية في المحافظة. وفي هذا الاجتماع، الذي عُقد بحضور محمدصادق معتمدي، محافظ طهران، ومجموعة من كبار المسؤولين في مجال النقل بالسكك الحديدية، قُدمت تقارير مفصلة حول الوضع الحالي ونقاط الضعف والقدرات والاستراتيجيات لتطوير خطوط السكك الحديدية. وتسلّط الاجتماع حول إزالة العقبات والاستفادة من جميع الإمكانات، ومناقشة الحلول العملية لتسريع مشاريع السكك الحديدية الجارية، بالإضافة إلى تحسين جودة الخدمات المقدّمة للركاب.

على المجتمع الدولي وضع حدّ لجرائم الكيان الصهيوني

أجرى ويزر الخارجية سيد عباس عراقجي، مباحثات هاتفية مساء أمس الأول، مع وكايا كالاس، مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، أكد خلالها على أهمية استمرار الاتصالات والمشاورات بين إيران والأطراف الأوروبية من أجل تبادل وجهات النظر حول الوضع الإقليمي والدولي. واشار عراقجي خلال هذه المباحثات، الى استمرار خرق القانون والانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي بسبب جرائم واعتداءات الكيان الصهيوني في غرب آسيا، وخاصة في فلسطين المحتلة ولبنان، مُؤكّداً على مسؤولية المجتمع الدولي في وضع حدّ لجرائم هذا الكيان. كما ناقش الاتصال الهاتفي القضية النووية الإيرانية، وأعرب عراقجي عن وجهة نظر ايران في هذا الشأن.

الخارجية تدين العدوان الصهيوني على جنوب سوريا

أدان المتحدث باسم الخارجية العدوان العسكري البري والجوي للكيان الصهيوني على منطقة بيت جن جنوب سوريا، وقتل عدد من المواطنين السوريين. وأكد إسماعيل بقائي على الحق الأصيل لشعوب المنطقة في الدفاع عن السيادة الوطنية وسلامة أراضيها ضدّ عدوان الكيان الصهيوني، واعتبر صمود الشباب السوري في وجه الجيش الصهيوني ردًا طبيعيًا ومشروعًا على العدوان. وأشار إلى استمرار الانتهاكات الصارخة من قبل الكيان الصهيوني للقانون الدولي وتوسيع نطاق جرائمه في المنطقة، ووصف تقاعس مجلس الأمن الدولي في الرد على العدوان الصهيوني على سيادة وسلامة أراضي دول المنطقة، بأنه أمر مؤسف، وحذّر من عواقب هذا الوضع على السلام والاستقرار العالميين.

من قبل المجموعة الأوراسية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب

إقرار وثيقة خارطة طريق لتقديم المساعدة الفنّية لإيران

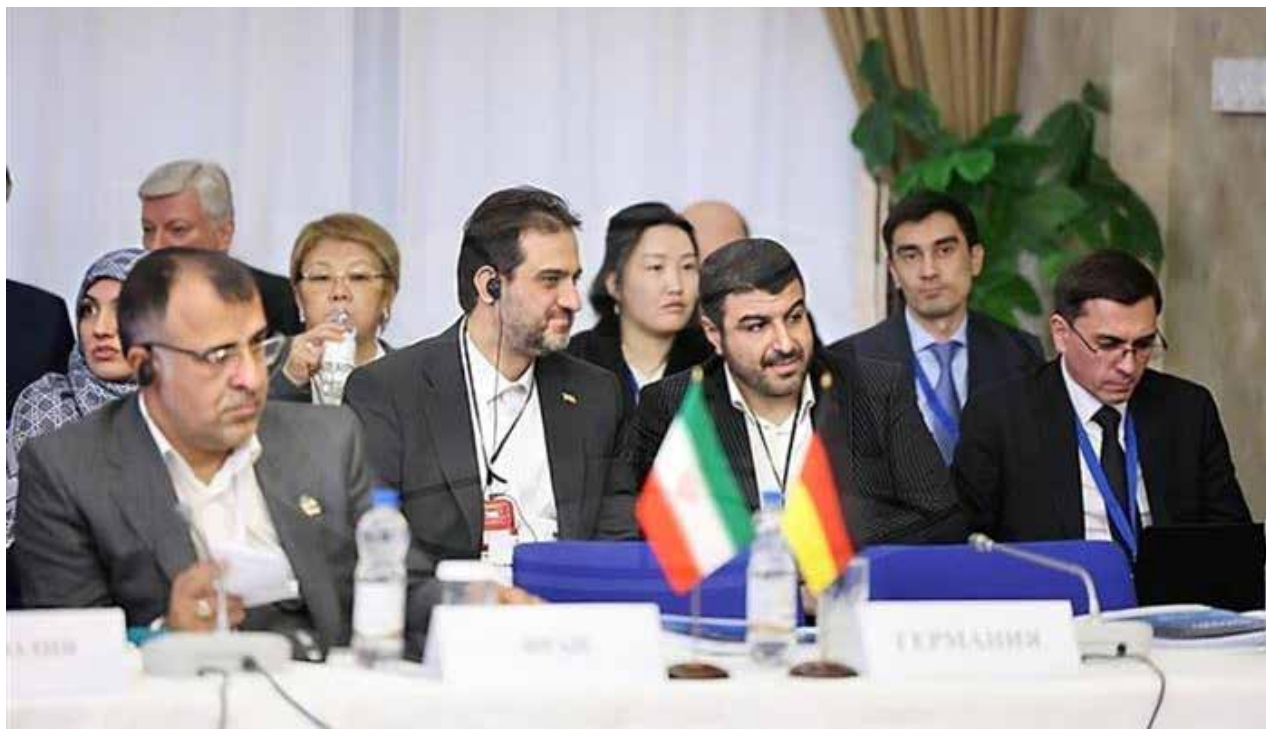

أقرّت المجموعة الأوراسية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب (EAG)، في اجتماعها الـ٤٣، وثيقة خارطة طريق لتقديم المساعدة الفنية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، بهدف رفع اسمها من قائمة الدول عالية المخاطر لدى مجموعة العمل المالي الدولية (FATF)، وتعزيز النظام الوطني لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

وأفادت دائرة العلاقات العامة بمركز المعلومات المالية بوزارة الاقتصاد والشؤون المالية الإيرانية، إن "هادي خاني" أمين المجلس الأعلى لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب ورئيس وفد الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى الاجتماع، قال في إشارة إلى عملية تفاعل إيران مع المجموعة الأوراسية التي استمرت ثلاث سنوات: على الرغم من أن إيران عضو مراقب في هذه المجموعة، إلا أننا استفدنا على مدار السنوات الثلاث الماضية إلى أقصى حد من الفرصة المحدودة للأعضاء المراقبين لتقديم تقارير مستمرة حول التقدم المحلي في مجال مكافحة غسل الأموال.

وأوضح: إن هذه العملية نفسها من الشفافية وعرض الإنجازات أدت إلى موافقة الأعضاء على تقديم المساعدة الفنية لإيران في القمة الحادية والأربعين للمجموعة الأوراسية في إندور بالهند العام الماضي.

المصادقة على برنامج للتعاون المشترك

وفي إشارة إلى تبادل الوثائق بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وأمانة المجموعة الأوراسية والدول الأعضاء منذ العام الماضي، قال رئيس مركز المعلومات المالية بوزارة الاقتصاد والشؤون المالية: إن نتيجة هذه الجهود أدت إلى المصادقة على برنامج التعاون المشترك، الذي يتكوّن من ٢٣ إجراء محددًا في مختلف مجالات مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، في ختام القمة الثالثة والأربعين في مينسك في بيلاروسيا، يوم الجمعة ٢٨ تشرين الثاني/ نوفمبر، وتم إبلاغه إلى جميع الأعضاء والأمانة العامة لتنفيذه.

حدثٌ غير مسبوق

واعتبر خاني الموافقة على مثل هذا البرنامج لدولة غير عضو حدثًا تاريخيًا وغير مسبوق، وأكد: على الرغم من أن إيران لم تقرر بعد الانضمام رسميًا إلى هذه المجموعة، وهي مجرد عضو مراقب ولا تدفع رسوم عضوية، إلا أن الدعم الفني والتعليمي باهظ الثمن من الدول الأعضاء يشير إلى تغير في نظرة المجتمع الدولي لنهج إيران في التفاعلات العالمية في مجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

وفي إشارة إلى الفرص القادمة، قال خاني: ينبغي استغلال هذه المنصة الجديدة لتعميق ثقة الدول المتحالفة وتوسيع شبكة الداعمين الدوليين للبلاد.

الترحيب بتطوير أنظمة ذكيّة لمراقبة التدفقات المالية

كما أشار خاني إلى المشاركة النشطة للوفد الإيراني في اجتماعات المجموعة الأوراسية على مدى السنوات الثلاث الماضية، وقال: في الاجتماع الأخير، عرضنا بعض إنجازات البلاد في تطوير أنظمة ذكية لمراقبة التدفقات المالية إلى الأعضاء، وهو ما لاقى ترحيبًا واسعًا. وأكد أن مركز المعلومات المالية يسعى جاهداً لتطوير البنية التحتية التقنية والقانونية المحلية في تطبيق قوانين مكافحة غسل الأموال، بما يتيح لإيران تقديم صورة واقعية عن أدائها على الساحة الدولية، وإحباط مساعي الدول المعادية الرامية إلى خلق مخاطر عالية في هذا المجال.

يذكر أن المجموعة الإقليمية الأوراسية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، إحدى المجموعات الإقليمية التسع التابعة لمجموعة العمل المالي الدولية، عقدت اجتماعها الثالث والأربعين بمشاركة ٣٥ وفداً من ١٨ دولة وأكثر من ١٥ منظمة دولية، في الفترة من ٢٥ تشرين الثاني/ نوفمبر إلى ٢٨ منه في مينسك عاصمة بيلاروسيا.

رغم التقلبات والعقوبات..

التجارة بين طهران وأنقرة تحافظ على مسارها التصاعدي

على الرغم من التقلبات السياسية والعقوبات، شهدت التجارة بين إيران وتركيا خلال العقدين الأخيرين مسارًا تصاعديًا؛ مسار بدأ بأقل من مليار دولار في مطلع الألفية الجديدة؛ وبالرغم من الضغوط والقيود ما يزال اليوم يتراوح بين ٨ و ١٠ مليارات دولار.

ويرى الناشطون الاقتصاديون أنه في حال حدوث انفراجات سياسية ومصرفية، يمكن لهذا الرقم أن يقفز سريعًا ليقترب من الهدف المعلن عند ٣٠ مليار دولار.

وأفادت وكالة إيسنا للأنباء، في تقرير لها، إن التقديرات تشير إلى أن حجم التجارة بين إيران وتركيا أكبر بكثير من الأرقام الحالية. ووفقًا للإحصاءات، بلغ حجم التجارة بين البلدين في عام ٢٠٢٤ نحو ٨ مليارات دولار، وتُظهر البيانات أن هذا الرقم لن يشهد تغيرًا ملحوظًا حتى نهاية عام ٢٠٢٥ مقارنة بالعام السابق. ومع ذلك، يؤكد التجار والناشطون الاقتصاديون في البلدين أن رفع العقوبات يمكن أن يدفع هذا الرقم إلى حدود ٣٠ مليار دولار.

وتشير الأرقام إلى أنه في مطلع العقد الأول من الألفية كان حجم التجارة بين البلدين أقل من مليار دولار، قبل أن يرتفع في عام ٢٠١٦ .أي خلال فترة تنفيذ الاتفاق النووي ـ إلى ١٢ مليار دولار؛ لكن بعد عودة العقوبات، تراجع حجم التجارة إلى نحو ٨ مليارات دولار. ورغم ذلك، لا تزال القدرات المتاحة لتعزيز التبادل التجاري بين إيران وجارتها في الشمال الغربي قائمة.

وبحسب ما يقوله الناشطون الاقتصاديون، فإن مجالات التعاون التجاري ـ من خطوط أنابيب الغاز إلى المعارض المشتركة والعقود الجديدة في مجالي الطاقة والترانزيت ـ تمتلك إمكانات كبيرة للتوسع.

وقال مهرداد سعادت دهقان، رئيس الغرفة التجارية المشتركة بين إيران وتركيا، في حديث لـ«إيسنا»: إن العقوبات الأخيرة لم تترك أثرًا ملموسًا على مسار تجارة القطاع الخاص الإيراني مع تركيا. وأضاف: بعد العقوبات التي يُشار إليها باسم "آلية الزناد"، لم نلمس أي تغيير فعلي. في الإنتاج وفي التجارة، يستمر المسار كما كان. لا يمكن القول إن التجارة بين إيران وتركيا أصبحت أفضل؛ لكنها أيضًا لم تتراجع. لم ألاحظ أي تغير ملموس.

وأوضح إن القيود السارية اليوم كانت موجودة أصلًا من قبل، وقال: هناك مجموعة من القيود كانت دائمًا حاضرة؛ لكن لم يحدث أمر جديد أو مزعج يشكل عائقًا جديًا. تجارتنا مستمرة، والقطاع الخاص في البلدين ليس لديه مشكلة مع الآخر، ونواصل عملنا بشكل طبيعي.

وتحدّث رئيس الغرفة المشتركة عن حجم التجارة بين البلدين في عام ٢٠٢٥، وقال: ليس واضحًا تمامًا ما الرقم المسجل بدقة الآن؛ فجزء كبير من تجارتنا لا يسجل رسميًا، لذلك لا يكون أي رقم يُعلن بالضرورة دقيقًا، والحقيقة أن الخوض في التفاصيل قد يضر بنا؛ لكن بصورة عامة، التجارة مستمرة.

كما تطرّق دهقان إلى الصعوبات التي يواجهها الناشطون الاقتصاديون، موضحًا: الظروف صعبة والتكاليف ارتفعت، خصوصًا تكاليف الترانزيت؛ لكن بفضل المصالح المشتركة، لم تظهر حتى الآن مشكلة جدية للتجار، وتستمر الأعمال في المضي قدمًا.

خلال ٧ أشهر

صادرات إيران غير النفطية تصل إلى ٣٢ مليار دولار

صرّح نائب مدير منظمة تنمية التجارة بأن صادرات إيران غير النفطية، خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الجاري، بلغت حوالي ٣٢ مليار دولار، في حين وصلت الواردات إلى نحو ٣٤/٥ مليار دولار.

وقال محمدصادق قنادزاده: إن الصادرات غير النفطية تشهد نموًا ملحوظًا، إلا أن زيادتها تتطلب تنفيذ إجراءات داخلية وخارجية متزامنة.

وأضاف: داخلياً، ركزت الجهود على تحسين البنية التحتية التجارية، وتوفير الحاويات المبردة، وتطوير إجراءات الجمارك، وتسهيل التزامات المصدرين المالية بالعملات الأجنبية. كما تشمل البرامج الرئيسية الجارية تبسيط عملية تحويل العوائد المالية من الصادرات وتوسيع البنية التحتية التصديرية.

وأشار قنادزاده إلى الجهود المبذولة لتوسيع العلاقات التجارية مع دول المنطقة والدول المجاورة، مضيفًا: إن اتفاقيات تجارية عدة مع هذه الدول ودول أوراسيا قد أُقرّت مع رسوم تفضيلية، وأن توقيع اتفاقيات مع عمان والكويت وقطر والإمارات ضمن الأولويات، بهدف فتح آفاق التجارة الخارجية وتقليل العوائق الداخلية مثل مشكلات سكان المناطق الحدودية والإجراءات الروتينية.

تجدر الإشارة إلى أن متوسط قيمة كل طن من البضائع الإيرانية المصدرة خلال هذه الفترة بلغ ٣٤٨ دولارًا، مسجلاً انخفاضًا بنسبة ٤/٩٢٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

أما أبرز ما صدرته إيران خلال الفترة المذكورة أعلاه، فكان: الغاز الطبيعي بقيمة ٢/٧٩٦ مليار دولار (انخفاض ٣٢/٣٧٪)، البروبان المسال ٢/٠٩٩ مليار دولار (ارتفاع ٧/٠٤٪)، القار النفطي ١/١٣٨ مليار دولار (ارتفاع ٤/١١٪)، البوتان المسال ١/٣٥٨ مليار دولار (ارتفاع ٩/١٢٪)،

الميثانول ١/٣٣٧ مليار دولار (انخفاض ١٣/٣٦٪)، سبائك الحديد والفولاذ غير الممزوجة ١/١٨٣ مليار دولار (ارتفاع ٣٤/٨٨٪)، واليوريا ١/٠٢٨ مليار دولار (ارتفاع طفيف ٠/٠٨٪).

وشملت أهم الدول المستقبلة للصادرات الإيرانية الصين بـ٨/٢٢٧ مليار دولار، والعراق ٥/٨٢٣ مليار دولار، والإمارات ٤/٥ مليار دولار، وتركيا ٣/٧١٤ مليار دولار، وأفغانستان ١/٤٠٥ مليار دولار. أما متوسط قيمة كل طن من البضائع المستوردة فبلغ ١٥٣٣ دولارًا، مسجلاً انخفاضًا بنسبة ١٧/٣٩٪ مقارنة بالعام الماضي.

وسجل إجمالي واردات إيران ٢٢/٣ مليون طن بقيمة ٣٤/٢ مليار دولار. وتضمنت أبرز السلع المستوردة الذهب (سبائك) بقيمة ٢/١٣٢ مليار دولار (انخفاض ٤٦/٣٥٪ مقارنة بالعام الماضي؛ لكنها ظلت في المرتبة الأولى بين الواردات)، والذرة العلفية ١/٨٩ مليار دولار، وزيت بذور عباد الشمس ١/٣٠٦ مليار دولار (ارتفاع ١٥٣٪)، والهواتف الذكية ١/٠٥٨ مليار دولار، والأرز ١/٠٤٥ مليار دولار (ارتفاع ٩١/١٣٪)، وقطع غيار السيارات ٧٢٧ مليون دولار (ارتفاع ٥٤٪).

أما أهم الدول المصدّرة لإيران، فكانت الإمارات ١٠/٥٥٤ مليار دولار، والصين ٩/٢٤٧ مليار دولار، وتركيا ٥/٣٦٢ مليار دولار، والهند ١/١٨٥ مليار دولار.

الكيوي الإيراني يدخل إلى أسواق الهند وأوراسيا

الوفاق: أعلنت رئيسة منظمة حفظ النباتات في البلاد عن تصدير المنتجات الزراعية، لاسيما الكيوي، إلى أسواق الهند ودول أوراسيا.

وقالت مريم جليلي مقدم: إن استيراد المبيدات الزراعية يخضع بالكامل لإشراف هذه المنظمة، وبفضل الالتزام بمتطلبات منح الشهادات الصحية ورصد الملوثات، أصبحت المنتجات الزراعية في المحافظة، وخاصة الكيوي، تُصدّر بسهولة إلى الأسواق الدولية، بما في ذلك الهند ودول أوراسيا. وأضافت بأن استيراد المبيدات الزراعية يتم تحت إشراف كامل من منظمة حفظ النباتات في البلاد، موضحة أن النموذج البارز لزيادة تصدير المنتجات الزراعية هو كيوي مازندران إلى الهند.

وأكدت رئيسة منظمة حفظ النباتات أن جميع أنواع المبيدات الزراعية تستورد بحساسية خاصة، ويتم الإشراف الجيد على توزيعها واستخدامها.

وأوضحت: إن المنتجات الزراعية يجب أن تحمل شهادات هوية، وخلال هذه العملية يتم رصد الملوثات أو التلوث بالمبيدات الزراعية، مضيفة: إن الكثير من القوانين الزراعية تزيل الفوضى في الإنتاج والتصدير، أي أن معظم تصدير الحمضيات والكيوي من شمال البلاد يتم الآن بناءً على معرف الحديقة والفرز والتخزين الذي ترصده وتتابعه الدول المستوردة.

وبحسب جليلي مقدم، فإن القيود على تصدير المنتجات الزراعية من محافظة مازندران (شمال البلاد) مثل الكيوي والحمضيات قد زالت اليوم، ويتم تصدير الكيوي بسهولة إلى دول أوراسيا والهند والصين.

وأشارت رئيسة المنظمة إلى أن محافظة مازندران، بفضل غطائها النباتي ومناخها، تستضيف جميع الآفات وأمراض المحاصيل الزراعية، وقالت: نظراً لدور الزراعة في شمال البلاد في الأمن الغذائي للبلاد، فإن سلامة المنتجات الزراعية خط أحمر، مؤكدة أن إنتاج مازندران الزراعي، مع الالتزام بمتطلبات حفظ النباتات، له أهمية كبيرة وتأثير بالغ في اقتصاد المحافظة والبلاد.

توقيع مذكرة تفاهم بشأن سكك الحديد بين إيران وروسيا وأذربيجان

وقّع مدراء مؤسسات سكك الحديد في الجمهورية الإسلامية الإيرانية والاتحاد الروسي وجمهورية أذربيجان مذكرة تفاهم على هامش الدورة الثالثة والثمانين لمجلس النقل لرابطة الدول المستقلة لإقامة تعاون طويل الأمد.

ووفقًا لتقرير صادر عن مؤسسة سكك الحديد الإيرانية يوم الجمعة، فقد انعقدت الدورة الثالثة والثمانون لمجلس النقل لرابطة الدول المستقلة في باكو بحضور مدراء ووفود من ١٥ دولة عضو في رابطة الدول المستقلة.

وتشمل الأهداف الرئيسية لهذه المذكرة تحديد أسعار ثابتة لنقل البضائع على الطريق الغربي للممر الدولي بين الشمال والجنوب، وتحديد أسعار تنافسية على مستوى البلاد، وتطوير الخدمات اللوجستية.

وبتوقيع هذه المذكرة، أكدت الدول الثلاث إلتزامها بالتعاون الثنائي ومتعدد الأطراف المستدام والمفيد، وتعمل على تحويل المسار الغربي للممر الشمالي - الجنوبي إلى مسار عبور نشط في المنطقة.

في ذكرى يوم تكريمه

الشيخ المفيد.. عالم لا نظير له ومحلّ إجماع الجميع

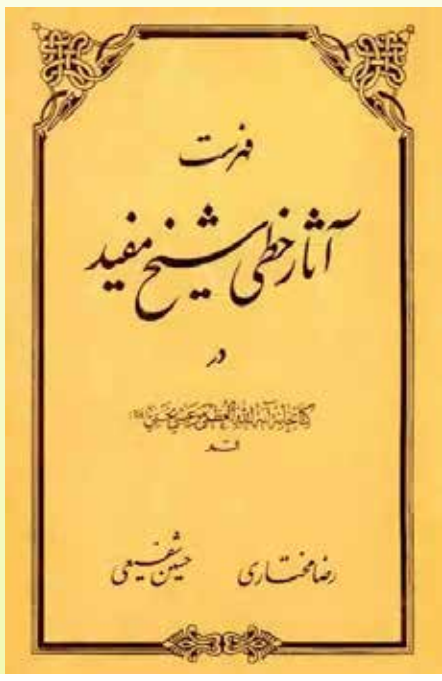

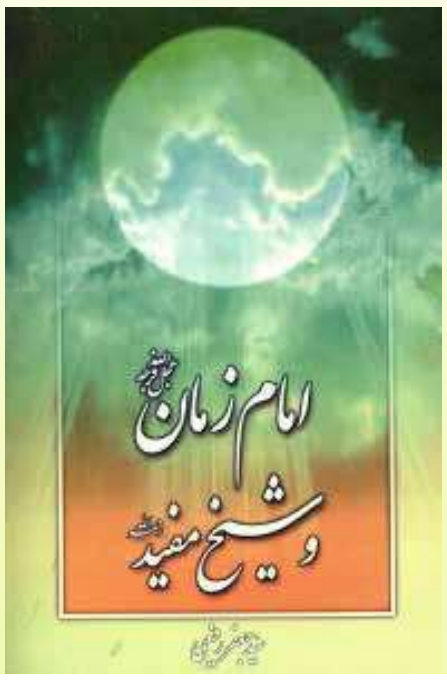

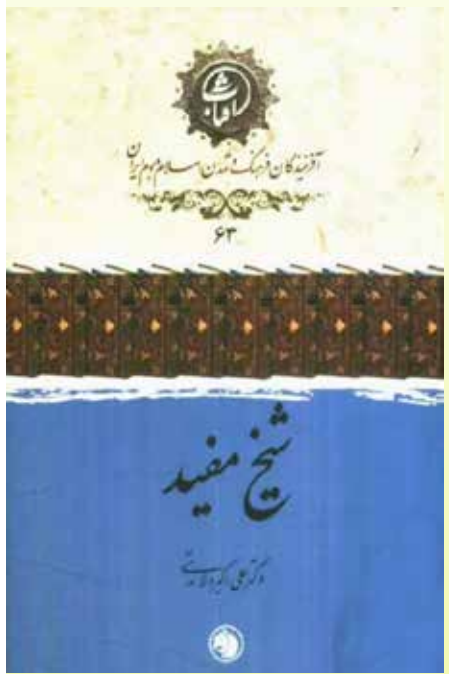

الوفاق/ يوافق يوم ٣٠ نوفمبر ذكرى تكريم الشيخ المفيد، أحد أعلام الفكر الإسلامي الشيعي في القرن الرابع الهجري، الذي ترك بصمة بارزة في الفقه والكلام والتاريخ. وُلد في عكبرى قرب بغداد عام ونشأ في بيت علم، حيث كان والده معلماً، فلقب بـ«ابن المعلم». أما لقب «المفيد» فجاء بعد مناظرة مع المعتزلي علي بن عيسى الرماني الذي أعجب بقدراته الجدلية.

انتقل الشيخ المفيد إلى بغداد ليتلقى علومه على كبار المحدثين والمتكلمين من الشيعة والسنة، مثل الشيخ الصدوق وابن جنيد الإسكافي، فجمع بين مختلف المدارس الفكرية. وعند بلوغه الأربعين من عمره برز كزعيم للشيعة، متبنياً منهجاً وسطياً يوازن بين العقل والنقل، بعيداً عن الإفراط العقلي أو الجمود على الرواية. تميز بقدرة فائقة في المناظرات الفكرية والدينية، حيث واجه كبار علماء المعتزلة والأشاعرة مثل قاضي عبدالجبار وأبي بكر الباقلاني، وأثبت قوة حجته وعمق برهانه، مما رسخ مكانته العلمية والقيادية في الوسط الإسلامي آنذاك.

الإنتاج العلمي ومؤلفاته البارزة

ترك الشيخ المفيد إرثاً علمياً ضخماً تجاوز مئتي مؤلف، من أبرزها المقنعة في الفقه، أوائل المقالات في الكلام، والإرشاد في تراجم الأئمة(ع). خرّج جيلاً من كبار العلماء مثل السيد المرتضى، السيد الرضي جامع نهج البلاغة، والشيخ الطوسي مؤسس الحوزة العلمية في النجف. حظي باحترام واسع حتى من بعض علماء السنة رغم معارضات واجهها، وتوفي في رمضان سنة ١٣ ٤هـ، ودُفن في الكاظمية قرب مرقد الإمام الجواد(ع)، وشيّعته جموع غفيرة من مختلف المذاهب. يرى قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى الإمام الخامنئي أنه مؤسس لحركة علمية متكاملة في الفقه والكلام، أسهمت في تثبيت هوية مذهب أهل البيت(ع).

عُرف بكثرة الإنتاج العلمي حتى أحصى له النجاشي ١٧٥ كتاباً، وذكر ابن شهر آشوب ٥٢، فيما أورد المجلسي أسماء مئة كتاب. وردت إليه رسائل من الإمام المهدي(عج) تؤكد مكانته الروحية والعلمية. تُرجمت مؤلفاته إلى الفارسية مثل الأمالي، المقنعة، الإرشاد، وأوائل المقالات، مما يعكس استمرار تأثيره الفكري حتى اليوم.

وفيما يلي نذكر بعض الكتب الإيرانية التي تم تأليفها عن الشيخ المفيد.

«فهرس مخطوطات آثار الشيخ المفيد»

صدر كتاب بعنوان «فهرست آثار خطي شيخ مفيد» أي « فهرس مخطوطات آثار الشيخ المفيد» عن مكتبة آية الله العظمى مرعشي نجفي في مدينة قم المقدسة، وهي من أكبر المكتبات الإسلامية في العالم وصاحبة أغنى مجموعة مخطوطات شيعية. هذا الكتاب يُعد مرجعاً علمياً مهماً لأنه يجمع ويصف المخطوطات الأصلية المنسوبة إلى الشيخ المفيد، أحد أبرز علماء الشيعة في القرن الرابع الهجري.

الكتاب من تأليف الباحثين رضا مختاري وحسين شفيعي، وقد كُتب باللغة الفارسية ويقدّم الفهرس وصفاً دقيقاً لمحتويات المخطوطات، أماكن حفظها، حالتها المادية، وأهميتها العلمية. كما يضم إشارات إلى مؤلفات الشيخ المفيد في الفقه والكلام والحديث، مثل المقنعة، الإرشاد، الأمالي، والمسائل الصاغانية.

«الشيخ المفيد»

كتاب «الشيخ المفيد» من تأليف الدكتور علي أكبر ولايتي يتناول دراسة أوضاع العالم الإسلامي في عصر حياة الشيخ المفيد، وقد قسّمه المؤلف إلى أربعة فصول رئيسية:

- الفصل الأول: يعرض وضع الشيعة في عصر المفيد، نشوء أولى الحكومات الشيعية في إيران، دولة آل بويه، العلويين في طبرستان، السياسة الدينية لآل بويه، الخلافات المذهبية، الأوضاع الثقافية والاقتصادية في تلك الحقبة.

- الفصل الثاني: يتناول تفاصيل حياة الشيخ المفيد مثل مولده ونسبه وتعليمه وأساتذته، تلامذته، ثم وفاته.

-الفصل الثالث: يركّز على مؤلفاته مثل المقنعة والرسائل الفقهية، مكانته العلمية، مناظراته، فضائله، وكذلك التوقيعات الثلاثة التي وردت من الإمام المهدي(عج) إليه، إضافة إلى فتواه الشهيرة.

-الفصل الرابع: يبحث في آرائه الكلامية والفقهية، موقفه من القياس، آراؤه حول الفرق والمذاهب في عصره، موضوع الإمامة، الصفات والأسماء الإلهية، معرفة الله، الحديث، إلغاء الخصوصية من الأدلة، ورؤيته السياسية.

«إمام الزمان(عج) والشيخ المفيد»

الكتاب يتناول أحوال وحياة الشيخ المفيد المليئة بالأحداث، كما يسلّط الضوء على الطاف وعنايات الإمام المهدي (عج)، ويعرض الرسائل التي كتبها الإمام إليه. كتاب «إمام الزمان(عج) والشيخ المفيد» للسيد جعفر رفيعي يبحث العلاقة الروحية والعلمية بين الإمام المهدي (عج) والشيخ المفيد، أحد أعلام القرن الرابع الهجري. يوضح أن الإمام خاطبه في رسائل عديدة ومنحه ألقاباً رفيعة مثل «المفيد» و«الناصر للحق»، ما يعكس مكانته المتميزة. عاش الشيخ المفيد في دائرة من الحب والولاء، مركزاً حياته على رضى إمامه، ومطابقاً أفعاله مع ما يرضيه. يستشهد المؤلف بقول الإمام الصادق(ع) عن دور العلماء كحاجز أمام الانحراف، ويبرز أن المفيد جسّد هذا الدور بحماية المذهب الشيعي من الانحرافات الفكرية. الكتاب يضيف بعداً جديداً لدراسة شخصية المفيد، إذ يقدمه ليس فقط كفقيه ومتكلم، بل كعالم ارتبط وجدانياً بالإمام المهدي (عج)، مما يفسر الاحترام الكبير في رسائل الإمام إليه.

«الشيخ المفيد.. معلم الأمة»

كتاب «الشيخ المفيد: معلم الأمة» هو عمل أكاديمي يعرّف القارئ بسيرة الشيخ المفيد ونظرياته العلمية والكلامية والسياسية. يتألف الكتاب من ثلاثة فصول رئيسية، كل فصل منها يسلّط الضوء على جانب من حياته وفكره.

الكتاب يستعرض حياة الشيخ المفيد في القرن الرابع الهجري، مركزاً على وضع بغداد السياسي وعلاقاته بالعلماء وأسرته. يوضح نشاطه العلمي من التدريس والتأليف ودوافعه في المناظرات الفكرية دفاعاً عن العقيدة الشيعية. كما يسلط الضوء على آرائه السياسية والكلامية، موقفه من ولاية الفقيه، ما تعرض له من نفي ومحن، وآرائه الفقهية. يختم بذكر وفاته المفاجئة، القصائد التي رثته، والمؤتمر العالمي الذي أقيم بمناسبة مرور ألف عام على رحيله.

«الشيخ المفيد والتأريخ»

كتاب «شيخ مفيد وتاريخ نكاري» أي «الشيخ المفيد والتأريخ» من تأليف قاسم خانجاني، يبحث في منهج الشيخ المفيد في كتابة تاريخ الإسلام وحساسيته في هذا المجال. أُعدّ الكتاب كمصدر مساعد لطلبة التاريخ وتاريخ الحضارة الإسلامية. يبدأ باستعراض جوانب من حياته وشخصيته العلمية، ثم يحلل الأوضاع السياسية والاجتماعية في عصره. بعد ذلك يعرّف بمدرسته في كتابة التاريخ، مثل اعتماده على مصادر شيعية وسنية، التزامه بالإنصاف والاعتدال في نقل الأحداث، دور التقية في منهجه، وتأثير العقائد في صياغة التاريخ. كما يتناول رأيه في تاريخ الأئمة الشيعة والموضوعات التاريخية التي طرحها في مؤلفاته.

«الفكر السياسي عند الشيخ المفيد وأبي الصلاح الحلبي»

كتاب «انديشه سياسي شيخ مفيد وابو الصلاح حلبي» أي «الفكر السياسي عند الشيخ المفيد وأبي الصلاح الحلبي» من تأليف علي خالقي، ويتناول دراسة الآراء والأسس الفكرية في الفكر السياسي لكل من الشيخ المفيد وأبي الصلاح الحلبي، مع تحليل منهجي لرؤيتهما السياسية.

يعرض حياة الشيخ المفيد وظروف عصره، منهجه في معالجة القضايا السياسية، موقفه من النظام الإسلامي، مشروعية السلطة، ولاية الفقهاء في عصر الغيبة، شروط واختصاصات ولي الفقيه وعلاقة الناس بالسلطان. ثم يوضح أفكار أبي الصلاح الحلبي حول مشروعية الحكم، ووظائف الحاكم في إقامة الحدود، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الجهاد والدفاع، وصلاة الجمعة، مبرزاً دورهما في حماية الفكر الشيعي.

ترك الشيخ المفيد إرثاً علمياً ضخماً تجاوز مئتي مؤلف، من أبرزها المقنعة في الفقه، أوائل المقالات في الكلام، والإرشاد في تراجم الأئمة(ع)

بمشاركة مسؤولين ثقافيين من ١٥ دولة في شيراز

إيران تستضيف اجتماعاً دولياً للتعاون السينمائي

الوفاق/ أعلن رئيس منظمة السينما رائد فريد زاده عن إقامة اجتماع دولي للتعاون السينمائي بمشاركة مسؤولين ثقافيين من ١٥ دولة في مدينة شيراز.

وقال فريد زاده: إن فكرة عقد هذا الاجتماع تعود إلى سنوات طويلة، ومنذ فترة إدارة السيد رضا ميركريمي لمهرجان فجر السينمائي العالمي كان الحديث دائماً عن ضرورة تنظيمه.

وأضاف: إن إيران تُعد قطباً سينمائياً في المنطقة وتؤدي دور الأب فيها؛ فالمواهب الإقليمية تشترك معنا في الجذور الثقافية، وإيران الثقافية تمتد حدودها على نطاق واسع.

وأكد رئيس منظمة السينما على أن السينما الإيرانية تتمتع بمكانة عالمية، وكان النقاش يدور حول كيفية تعميق هذه العلاقات. وقد عُقدت جلسات عدة، وبعض الإجراءات تتطلب التشاور المشترك مع مؤسسات وهيئات سينمائية من مختلف الدول.

وأوضح فريد زاده أنه جرى السعي لدعوة وزراء الثقافة، نواب الوزراء، مساعدي وزراء الدول الإقليمية، إضافة إلى بعض الدول الراغبة في التعاون مع إيران، إلى جانب رؤساء المؤسسات والهيئات السينمائية، للاستفادة من طاقات المهرجان الدولي في حضورهم إلى شيراز. وبيّن أن الهدف من هذه الاجتماعات هو الحوار حول التعاون المشترك ومناقشة مشاريع عملية مشتركة، وستكون هذه الحوارات ثنائية ومتعددة الأطراف.

ابتداءً من اليوم الأحد سيحضر هيئات، ويوم الاثنين سيُعقد اجتماع مع هؤلاء بحضور وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، كما سيكونون ضيوفاً في حفل الختام. واختتم رئيس منظمة السينما بالتأكيد على أن مسؤولين من ١٥ دولة، على مستوى وزير ونائب وزير ومعاون وزير، إضافة إلى رؤساء وممثلي المؤسسات السينمائية، سيشاركون في هذا الحدث في شيراز.

في الدورة التاسعة عشرة

إطلاق الدعوة للمشاركة في مهرجان المقاومة الدولي للفيلم

الوفاق/ تم الإعلان عن إطلاق الدعوة للمشاركة في الدورة التاسعة عشرة لمهرجان المقاومة الدولي للفيلم تحت شعار: «الجانب الصحيح من التاريخ، خطاب المقاومة وتحرير القدس الشريف». وبحسب بيان العلاقات العامة للمهرجان، نُشرت الدعوة في قسمين: القسم الرئيسي ويشمل الأفلام السينمائية، الأفلام القصيرة، الوثائقيات، الرسوم المتحركة، السيناريوهات، إضافة إلى النقد والبحوث في العلوم الإنسانية وسينما المقاومة. أما القسم الجانبي فيتضمن أعمال الذكاء الاصطناعي والمواد الدعائية.

يمكن للراغبين المشاركة عبر استكمال استمارة التسجيل من ٢٩ نوفمبر حتى ١٩ يناير للأعمال القصيرة والوثائقية والرسوم المتحركة والسيناريوهات والبحوث والكتب، وحتى ١١ مارس للأفلام السينمائية، وذلك حصراً عبر الموقع الرسمي للمهرجان.

المهرجان يقام بجهود جمعية الثورة والدفاع المقدس–مؤسسة روايت فتح وبإدارة جلال غفاري قدير، في ربيع السنة القادمة بطهران وعدد من المحافظات، على أن تُقام مراسم تكريم الفائزين في ٢٤ مايو، المصادف ليوم المقاومة والتضحية والانتصار.

أخبار قصيرة

صالحي: خدمة القرآن الكريم شرف أبدي

الوفاق/ أكّد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، سيد عباس صالحي، يوم الجمعة ٢٨ نوفمبر، خلال مراسم تكريم حفظة القرآن الكريم في مدينة كاشمر، أن الشهيد آية الله السيد حسن مدرس كان الشخصية الأكثر تأثيراً في حياة الإمام الخميني (رض)، روحياً وعلمياً وعملياً، حتى يمكن اعتباره أباً معنوياً له. وأضاف أن الإمام الخميني تأثر بالشهيد آية الله مدرس أكثر من أي شخصية أخرى، وأنه لا يمكن مقارنة تأثير أي شخص آخر بما تركه الشهيد آية الله مدرس في مسيرة الإمام الخميني(رض).

وأوضح صالحي أن الشهيد آية الله مدرس، رغم أنه لم يكن من أبناء هذه المنطقة نسبياً وجغرافياً، فإن دفنه في هذه الأرض كان تقديراً إلهياً منحها معنى جديداً وأهمية خاصة. وفي جانب آخر من كلمته، شدّد وزير الثقافة على أن خدمة القرآن الكريم تُعد شرفاً أبدياً، متمنياً أن يكون الجميع على مائدة القرآن في الدنيا والآخرة. كما وصف كاشمر بأنها «أرض السرو»، مشيراً إلى أن السرو رمز الخضرة والدوام، وأن السرو الجديد في كاشمر يمثل إيران والمقاومة المستمرة.

مصوّر إيراني يحصد ٧ جوائز في مهرجان طوكيو الدولي للتصوير

قال رئيس قسم الثقافة والإرشاد الإسلامي في مدينة بوكان رضا عباسي: إن المصوّر الشاب «شيركو مام آقا»، المبدع والماهر من هذه المدينة، قد حصل على سبع جوائز شرف في مهرجان طوكيو الدولي للتصوير الفوتوغرافي (TIFA) في اليابان.

وأضاف عباسي: لقد اختيرت أعمال هذا الفنان من قبل لجنة التحكيم كأعمال جديرة بالتقدير في فئات الصورة الشخصية، والأعراس، والشعب والثقافة، والطفل، والتصوير الليلي. وتعكس كل واحدة من هذه الأعمال نظرة فنية مختلفة من الفنان حول المواضيع الإنسانية والاجتماعية.

وتابع: مشاركة المصورين الإيرانيين في الفعاليات الفوتوغرافية العالمية المرموقة قد شهدت تزايداً ملحوظاً في السنوات الأخيرة، وأن فوز فنان من مدينة بوكان بسبع جوائز في مهرجان TIFA يُبرز أكثر فأكثر المكانة الفنية للتصوير الفوتوغرافي في هذه المنطقة.

«رها» يحصد تكريماً دولياً في الهند

اختتمت الدورة السادسة والخمسون من مهرجان الهند الدولي للسينما بمنح جائزة للفيلم الإيراني السينمائي من إنتاج سعيد خاني وإخراج حسام فرهمند وبطولة الفنان شهاب حسيني. فيلم «رها» السينمائي تمكن من تحقيق إنجاز بارز بحصوله على جائزة أفضل فيلم أول لمخرج والجائزة جاءت مناصفة مع الفيلم الإستوني «فرانك» للمخرج تونيس بيل، في ختام مهرجان «غوا» الدولي الـ٥٦ بالهند. وأقيم المهرجان في جزيرة غوا خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٨ نوفمبر/تشرين الثاني الجاري.

● أخبار قصيرة

بيلاروسيا تستكمل نشر منظومة «أوريشنيك» بحلول ٢٠٢٥

أكد أمين مجلس الأمن البيلاروسي ألكسندر فولفوفيتش على هامش قمة منظمة معاهدة الأمن الجماعي في بيشكيك أنه من المقرر أن يكتمل نشر منظومة «أوريشنيك» في بيلاروسيا بحلول نهاية عام ٢٠٢٥.

وقال فولفوفيتش رداً على أسئلة الصحفيين حول ما إذا كان «أوريشنيك» متجهاً إلى بيلاروسيا: «بالتأكيد! قرارات رئيسي بيلاروسيا وروسيا، غير قابلة للنقاش. لذلك، كل شيء يسير وفقاً للجدول الزمني، وبحلول نهاية العام، سيتم تنفيذ هذه المهمة بالكامل». وأشار إلى أنه أبلغ رئيس بيلاروسيا ألكسندر لوكاشينكو، بهذا الأمر مؤخراً.

وأضاف: «لوكاشينكو يبقي جميع هذه القضايا تحت سيطرته الشخصية الصارمة. ليس لدينا الحق في عدم التنفيذ، ليس لدينا خيار آخر».

وكالات الأمم المتحدة: الصومال تواجه «حالة طوارئ» بسبب الجفاف

حذّرت وكالات الأمم المتحدة الإنسانية من أنّ الصومال يواجه حالة طوارئ متفاقمة بسبب الجفاف، حيث جفت مساحات شاسعة من البلاد بعد انقطاع الأمطار لأربعة مواسم، ما يُعرّض الملايين لخطر الجوع والنزوح.

وأعلنت الحكومة الفيدرالية في الصومال بشكل رسمي «حالة الطوارئ» بسبب الجفاف، وناشدت المجتمع الدولي «تقديم مساعدات عاجلة مع استمرار تدهور الأوضاع» في المناطق الشمالية والوسطى والجنوبية، وفقاً لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا».

وتُعدّ بونتلاند من بين المناطق الأكثر تضرّراً، حيث تقدّر السلطات الصومالية أنّ «نحو مليون شخص بحاجة إلى الدعم، بما في ذلك ١٣٠ ألف شخص في حاجة ماسّة إلى المساعدة المنقذة للحياة». كما يواجه ٨٩ موقعاً للتغذية التكميلية و١٩٨ مركزاً للصحة والاستقرار في الإقليم نقصاً حاداً في الإمدادات.

كوريا الشمالية تحذر من تهديد الإجراءات الأمريكية لاستقرار شبه الجزيرة الكورية

حذرت وكالة الأنباء الكورية المركزية الرسمية من أن الإجراءات العسكرية الأمريكية تُمثل تهديداً خطيراً لاستقرار شبه الجزيرة الكورية والمنطقة المحيطة.

وجاء في تقرير الوكالة الرسمية: «أصبحت الإجراءات العسكرية المتهورة للولايات المتحدة الأمريكية، التي بدأت مطلع العام الجاري، تهدد بشكلٍ خطير الاستقرار الاستراتيجي في شبه الجزيرة الكورية والمنطقة المحيطة، وبدت أكثر وضوحاً حتى في هذه اللحظة التي يقترب فيها العام من نهايته».

أمريكا تغلق أبوابها

من «أرض الفرص» إلى «أرض القيود».. الهجرة في قلب الصراع الأميركي

الوفاق/ منذ أن دخل دونالد ترامب الحياة السياسية الأميركية، لم يكن ملف الهجرة بالنسبة له مجرد قضية إدارية أو اقتصادية، بل تحوّل إلى محور مركزي في خطابه الشعبوي. لقد أدرك مبكرًا أن الهجرة تُمثل نقطة توتر في المجتمع الأميركي، وأنها قادرة على تحريك مشاعر الخوف والقلق لدى شريحة واسعة من الناخبين. لذلك جعل منها سلاحًا انتخابيًا، وأداة لتعبئة القاعدة الشعبية التي ترى في المهاجرين تهديدًا لهويتها وأمنها. ومع كل أزمة أمنية أو حادثة عنف، كان ترامب يجد الفرصة لتصعيد حملته ضدهم. حادثة إطلاق النار قرب البيت الأبيض قبل يومين لم تكن سوى حلقة جديدة في هذا المسار، إذ استغلها ترامب ليعلن وقف الهجرة من «دول العالم الثالث» وإلغاء ملايين الطلبات التي مُنحت في عهد بايدن.

الهجرة في التاريخ الأميركي: أرض الفرص أم أرض القيود؟

الهجرة كانت دائماً جزءاً من الهوية الأميركية. منذ القرن السابع عشر، شكّل المهاجرون من أوروبا أساس المجتمع الجديد، ثم تبعهم ملايين من آسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية. لكن هذا الانفتاح لم يكن دائماً مرحباً به؛ فقد شهدت الولايات المتحدة موجات من العداء للمهاجرين في أوقات الأزمات الاقتصادية أو الأمنية. في القرن العشرين، فرضت قوانين تحدّ من دخول الأوروبيين الجنوبيين والشرقيين، ثم جاءت الستينيات لتفتح الباب أمام موجات جديدة من المهاجرين. هذا التذبذب يعكس صراعاً دائماً بين قيّم الانفتاح ومخاوف الانعزال. ترامب استغل هذا الصراع ليقدّم نفسه كمدافع عن «النظام الأميركي» في مواجهة «الغزو الخارجي»، مستعيداً خطاباً قديماً لكنه بلبوس جديد.

ترامب وخطاب الشعبوية.. من الجدار الحدودي إلى حظر السفر

منذ حملته الانتخابية عام ٢٠١٦، ركّز ترامب على مهاجري المكسيك، وطرح فكرة بناء جدار عازل على الحدود الجنوبية. هذا الجدار لم يكن مجرد مشروع هندسي، بل رمز سياسي، يعكس فكرة أن المهاجرين يشكّلون تهديداً يجب عزله. ثم جاء «حظر السفر» الذي استهدف مواطني دول ذات أغلبية مسلمة، ليؤكد أن سياساته ليست مجرد وعود بل إجراءات عملية. في سنوات حكمه الأولى، قلّص برامج استقبال اللاجئين، وشدّد شروط اللجوء، وفتح مواجهة مع المدن التي تُعرف بـ «المدن الملاذ» للمهاجرين مثل شيكاغو، التي رفضت التعاون مع السلطات الفدرالية في ترحيل المهاجرين غير النظاميين. هذه الخطوات شكّلت المرحلة الأولى من حملته ضد المهاجرين، حيث ربط بين الأمن القومي والهجرة غير الشرعية، مقدّماً نفسه كحامي الحدود.

استثمار سياسي في حادثة أمنية

إطلاق النار الذي نفّذه مهاجر أفغاني على جنديَّين من الحرس الوطني قرب البيت الأبيض شكّل لحظة فارقة. ترامب لم يكتفِ بالتنديد بالحادثة، بل استغلها لتصعيد خطابه، معلناً وقف الهجرة من «دول العالم الثالث» وإلغاء ملايين الطلبات التي مُنحت في عهد بايدن. هنا يظهر بوضوح كيف تُستخدم الأزمات الأمنية كوقود سياسي لتبرير سياسات إقصائية. الحادثة لم تُنشئ الحملة، لكنها زادت من حدّتها، ومنحت ترامب فرصة لتوسيع دائرة الاتهام لتشمل ملايين المهاجرين. إنها لحظة استثمار سياسي في حادثة أمنية، حيث يُحوَّل الخوف والغضب الشعبي إلى دعم لخطاب إقصائي. بعد الحادثة، أعلن ترامب أنه سيوقف المساعدات الفدرالية للمواطنين غير الأميركيين، وسيرحّل أي شخص لا «ينسجم مع الحضارة الغربية». كما هدّد بإلغاء ملايين الطلبات المقبولة في عهد بايدن، ومراجعة وضع الإقامة الدائمة لمهاجرين من ١٩ دولة بينها أفغانستان، وهايتي، وفنزويلا. هذه السياسات تعكس رؤية شاملة تقوم على إعادة تعريف المواطنة، بحيث يصبح الانتماء للحضارة الغربية شرطاً للبقاء في الولايات المتحدة. بهذا المعنى، تتحوّل المواطنة من مفهوم قانوني إلى معيار حضاري، ما يفتح الباب أمام سياسات إقصائية واسعة.

شيكاغو وويسكونسن.. ساحات المواجهة مع المهاجرين

في مدن مثل شيكاغو، رفضت السلطات المحلية التعاون مع الحكومة الفدرالية في ترحيل المهاجرين غير النظاميين. هذا الموقف جعلها هدفاً مباشراً لانتقادات ترامب، الذي اتهمها بأنها تؤوي «مجرمين» و«خارجين عن القانون». في المقابل، شهدت المدينة حملات مداهمة من قبل سلطات الهجرة، ما أثار احتجاجات واسعة من المجتمع المدني. أما في ولايات مثل ويسكونسن، فقد تصاعدت الضغوط على الجاليات المهاجرة، خصوصاً في المناطق الصناعية حيث يعتمد الاقتصاد على العمالة الأجنبية. هناك، واجه المهاجرون تهديدات بالترحيل، وتراجعت ثقتهم بالدولة، فيما حاولت بعض المجتمعات المحلية الدفاع عنهم عبر مبادرات تضامن. هذه الأمثلة تظهر أن سياسات ترامب ليست مجرد خطاب، بل واقع يعيشه المهاجرون يومياً في مدن وولايات مختلفة.

انقسام المجتمع الأمريكي بين الأمن والحقوق

داخل الولايات المتحدة، أثارت هذه السياسات انقساماً حاداً؛ الجمهوريون دعموا خطاب ترامب باعتباره ضرورياً لحماية الأمن القومي، فيما اعتبر الديمقراطيون أنه عنصري ومخالف للقيم الأميركية. الإعلام لعب دوراً مزدوجاً فبعض القنوات المحافظة ضخّمت الحادثة لتبرير السياسات، بينما ركّز الإعلام الليبرالي على خطورة التعميم ومعاقبة جماعات بأكملها بسبب فعل فردي. المنظمات الحقوقية حذّرت من أن هذه السياسات ستؤدي إلى موجة جديدة من التمييز والعنف ضد المهاجرين.

حدود السلطة التنفيذية في مواجهة القضاء

الدستور الأميركي يضمن حقوقاً أساسية للمقيمين، ما يجعل سياسات الترحيل الجماعي عرضة للطعن القضائي. المحاكم الفدرالية قد تواجه سيلاً من الدعاوى ضد قرارات ترامب، خصوصاً إذا تجاوزت حدود السلطة التنفيذية. هذه المعركة القانونية ليست جديدة؛ فقد واجه ترامب في ولايته الأولى دعاوى قضائية ضد «حظر السفر»، واضطر إلى تعديل قراراته أكثر من مرة. اليوم، مع تصعيده الجديد، يبدو أن المحاكم ستعود لتكون ساحة مواجهة بين السلطة التنفيذية والمدافعين عن حقوق المهاجرين. هذه المعركة قد تحدد مستقبل السياسات، وقد تكشف حدود السلطة التنفيذية في مواجهة القضاء.

يروّج ترامب أن المهاجرين سبب الأزمات، متجاهلاً السياسات الداخلية، هذه الاستراتيجية تُعمّق الانقسام في المجتمع وتُهدد استقرار أميركا على المدى الطويل

المهاجرون بين الإقصاء والحاجة الاقتصادية

المهاجرون يشكّلون نسبة كبيرة من القوى العاملة في قطاعات حيوية مثل الزراعة، والبناء، والتكنولوجيا والخدمات. ترحيلهم أو حرمانهم من المساعدات سيؤدي إلى نقص في اليد العاملة وارتفاع تكاليف الإنتاج، وهو ما ينعكس مباشرة على أسعار السلع والخدمات وعلى قدرة الاقتصاد الأميركي على المنافسة.

في المدن الكبرى مثل شيكاغو، حيث يشكّل المهاجرون جزءاً أساسياً من النسيج الاجتماعي والاقتصادي، فإن أي حملة ترحيل واسعة ستؤدي إلى فراغ اقتصادي واجتماعي يصعب ملؤه. في ويسكونسن، التي تعتمد على العمالة المهاجرة في مصانعها ومزارعها، فإن التهديدات بالترحيل خلقت حالة من القلق بين أصحاب الأعمال الذين يخشون فقدان اليد العاملة الرخيصة والماهرة في آن واحد. بهذا المعنى، السياسات الإقصائية قد تضر بالاقتصاد الأميركي أكثر مما تحميه، وتكشف التناقض بين الخطاب السياسي والواقع الاقتصادي.

الحضارة الغربية كمعيار للإقصاء

ما يُميز خطاب ترامب الأخير هو استخدامه لمفهوم «الحضارة الغربية» كمعيار للقبول أو الطرد. هذا المفهوم ليس قانونياً ولا دستورياً، بل هو أيديولوجي، يعكس رؤية تقوم على استبعاد كل من لا ينسجم مع قيّم معينة. بهذا المعنى، يتحوّل المهاجر من مجرد فرد يبحث عن فرصة للعيش إلى رمز لصراع حضاري. هذا الخطاب يعيد إلى الأذهان نظريات «صراع الحضارات» التي طرحها صامويل هنتنغتون في التسعينيات، والتي اعتبرت أن العالم مقسوم إلى حضارات متنافسة. ترامب يوظف هذه النظرية ليُبرّر سياسات إقصائية، ما يفتح الباب أمام جدل واسع حول معنى الهوية الأميركية، وحول ما إذا كانت الولايات المتحدة ستظل بلد التنوع والانفتاح، أم ستتحول إلى قلعة مغلقة تحمي نفسها من «الآخر».

الشعبوية والانتخابات.. استغلال الخوف

لا يمكن فصل حملة ترامب ضد المهاجرين عن السياق الانتخابي. فهو يستخدم هذا الملف كورقة انتخابية، مستغلاً المخاوف الأمنية لتعبئة قاعدته الشعبية. الشعبوية تقوم على تبسيط المشاكل المعقدة وربطها بوجود «عدو خارجي»، وهو ما يظهر بوضوح في خطاب ترامب. نجاح هذه الاستراتيجية يعتمد على قدرة ترامب على إقناع الأميركيين بأن المهاجرين هم سبب الأزمات، وليس السياسات الاقتصادية أو الاجتماعية الداخلية. لكن هذه الاستراتيجية قد تؤدي إلى مزيد من الانقسام داخل المجتمع الأميركي، ما يهدد الاستقرار على المدى الطويل. في مدن مثل شيكاغو وويسكونسن، يظهر هذا الانقسام بشكلٍ واضح، حيث يقف المجتمع المدني في مواجهة السياسات الفدرالية، ما يخلق حالة من التوتر المستمر بين المركز والأطراف.

في الختام، يبقى السؤال الأهم: إلى أين تتجه أميركا؟ المشهد يبدو ضبابياً؛ فإذا تمكن ترامب من فرض سياساته، فقد نشهد موجة ترحيل واسعة ووقفاً للمساعدات، الأمر الذي سيترك آثاراً عميقة على المجتمع الأميركي. أما إذا اصطدمت هذه الإجراءات بعقبات قانونية أو سياسية، فقد تتراجع أو تُعاد صياغتها بشكلٍ مختلف. وبين هذين الاحتمالين، يظل مستقبل الولايات المتحدة مفتوحاً على سيناريوهات متناقضة، تعكس حجم الانقسام الداخلي وحدّة الصراع حول ملف الهجرة.

وزير خارجية فنزويلا: نتنياهو مسؤول عن فظائع كيان العدو في سوريا وفلسطين ولبنان

أكّد وزير الخارجية الفنزويلي إيفان خيل، يوم الجمعة، أنّ بلاده ترفع صوتها بحزم باسم شعوب العالم، معتبراً أنّ ما يحدث في سوريا وفلسطين ولبنان من قصف صهيوني يومي وقتل للمدنيين وتدمير مجتمعات كاملة هو وحشية غير مقبولة إطلاقاً، يرتكبها نظام يتصرّف بإفلات تامّ من العقاب.

وحمّل خيل رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو المسؤولية المباشرة عن الفظائع المُرتكبة، مشدّداً على أنّه يقود حكومة إجرامية وإبادة جماعية.

وفي السياق أشار وزير الخارجية الفنزويلي إلى أنّ نظام العدالة الدولي «ما زال جامداً»، وأنّ المحكمة الجنائية الدولية التي يُفترض أن تدافع عن الشعوب تبدو مشلولة بسبب الضغوط والتهديدات، وعاجزة عن وضع حدّ لهذه الهمجية. وقال خيل: «كفى! لا يمكن للعالم أن يستمر في غضّ الطرف»، داعياً المجتمع الدولي إلى التحرّك ووقف العدوان وجرائم الحرب وإنهاء الإفلات من العقاب. كما أكّد الوزير أنّ فنزويلا ستظلّ إلى جانب شعوب سوريا وفلسطين ولبنان، مطالبةً مدّعي المحكمة الجنائية الدولية والمحكمة نفسها بالتحرّك ضدّ جرائم الحرب والجرائم ضدّ الإنسانية.

الخارجية الهندية: زيارة بوتين فرصة لتعزيز الشراكة الاستراتيجية

صرحت وزارة الخارجية الهندية بأن زيارة الدولة التي سيجريها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى الهند ستُمثل فرصة لتقييم التقدم المحرز في العلاقات بين موسكو ونيودلهي.

وأفادت الوزارة: «بناءً على دعوة من رئيس الوزراء ناريندرا مودي، سيقوم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بزيارة دولة إلى الهند في الفترة من ٤ إلى ٥ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٥، لحضور القمة السنوية الـ٢٣ بين الهند وروسيا».

وتابعت الوزارة: «ستوفر الزيارة القادمة فرصة للقيادتين الهندية والروسية لاستعراض التقدم المحرز في العلاقات الثنائية، وبلورة رؤية مشتركة لتعزيز الشراكة الاستراتيجية الخاصة والمميزة، بالإضافة إلى تبادل وجهات النظر حول القضايا الإقليمية والعالمية ذات الاهتمام المشترك».

بمشاركة ٧ دول،

إيران تحرز لقب بطولة «كأس الفجر الدولية» لرفع الاثقال

الوفاق/ أحرزت إيران لقب بطولة «كأس الفجر الدولية» لرفع الاثقال التي جرت في إيران، حيث حصدت ٣ ذهبيات و٤ فضيات وبرونزية واحدة.
وأقيمت هذه المسابقات على مدى يومين في طهران؛ حيث كانت منافسات اليوم الاول في الاوزان «٦٠ كغم، ٦٥ كغم، ٧١ كغم، ٧٩ كغم، ٨٨ كغم»، أما منافسات اليوم الثاني فكانت في الاوزان ٦٥ كغم و٨٨ كغم.
وجرت في اليوم الثاني منافسات الاوزان الثقيلة وفوق الثقيلة «٩٤ و١١٠» كغم، وحصد ربّاعو إيران المركز الاول في وزن ١١٠، ولكن حصلوا على المركز الثاني في وزن ٩٤ كغم.
ففي منافسات اليوم الاخير من البطولة كانت نتائج الربّاعين الايرانيين في الوزن الثقيل وفوق الثقيل كالاتي:
-علي عالي بور في وزن ٩٤ كغم: رفع في محاولة الخطف ١٦١ كغم، ورفع في النتر ١٩٦ كغم، وفي المجموع ٣٥٧ ليحتل المركز الثاني ويحصد الفضية.
-حميدرضا زارع في وزن ٩٤ كغم: رفع في الخطف ١٥١ كغم، وفي النتر ١٩٥ كغم، وفي المجموع ٣٤٦ ليحل ثالثاً ويتقلد البرونزية.
-ابوالفضل زارع في وزن ١١٠ كغم: رفع في الخطف ١٧١ كغم، وفي النتر ٢٠٨، والمجموع كان ٣٧٩ كغم ليحصد الفضية بعد ان حل ثانياً.
-آريا بايدار في وزن اكثر من ١١٠ كغم: رفع في الخطف ١٦٥ كغم، وفي النتر ٢٠٥ كغم، وفي المجموع ٣٧٠ كغم؛ وحل ثانياً ليحصد الفضية ايضاً.
-رضا حسن بور في وزن ١١٠ كغم: رفع في الخطف ١٩٠ كغم، وفي النتر ٢٣٥ كغم، وفي المجموع ٤٢٥ كغم؛ ليحل بالمركز الاول ويحصد الذهبية.
وجاء الترتيب النهائي للمنتخبات المشاركة في بطولة كأس الفجر الدولية لرفع الاثقال بالشكل الاتي:
١- إيران ٦٢٠,٨ نقطة.
٢- تركمانستان ٤٨٦ نقطة.
٣- اوزبكستان ٣٨٦ نقطة.
٤- طاجيكستان ٢٦٩ نقطة.
٥- سيريلانكا ٢٦٥,٤ نقطة.
٦- العراق ١٩٨,٣ نقطة.
٧- افغانستان ١٩٥,٣ نقطة.

بغياب ثلاثة لاعبين،

استقلال يواجه فولاد خوزستان من أجل الصدارة

الوفاق/ يواجه عصر اليوم استقلال طهران ضيفه فولاد خوزستان في مهمة قد تبدو صعبة بعض الشيء، حيث يغيب عنه ٣ لاعبين أساسيين.
ويدخل الأزرق الطهراني وعينه على صدارة الترتيب؛ حيث انه اذا فاز في هذه المباراة سيستحكم على الصدارة ويبتعد عن باقي فرق المقدمة؛ لكن لن تكون المهمة سهلة؛ حيث يغيب عنه اللاعب الإسباني – الذي له دور كبير في وسط الملعب – منير الحدادي، وكذلك يغيب عنه داكنز نازون، والاثنان يغيبان بداعي الاصابة، وكذلك يفتقد الفريق الى قلب الدفاع آرمين سهرابيان وذلك لعقوبة انضباطية من لجنة الدوري الايراني.
فيما يتهيأ باقي اللاعبين لدخول هذا اللقاء الحساس وحسم الصدارة قبل مواجهة برسبوليس في دربي ساخن الجمعة المقبلة.
وسيستضيف ملعب «شهداء شهر قدس» هذه المباراة في تمام الساعة الرابعة والربع عصراً، ولا يفوتنا أن نشير الى أن الفريق الخوزستاني هو من الفرق الجيدة هذا الفصل بقيادة المدرب يحيى غل محمدي؛ الذي يقود الفريق نحو نتائج جيدة، خصوصاً خارج الديار.

بعد غياب طويل عن مجال التدريب..

«عليرضا منصوريان» مدرباً جديداً لنادي الطلبة العراقي

أعلنت الهيئة الإدارية لنادي الطلبة العراقي تعاقدها مع المدرب الإيراني «عليرضا منصوريان» لقيادة الفريق الأول خلال المرحلة المقبلة، مستندة إلى سجله التدريبي الحافل في الدوري الإيراني وتجربته المونديالية.
وذكرت الهيئة الإدارية في بيان لها أنها تعاقدت مع المدرب الإيراني عليرضا منصوريان، الذي سبق أن قاد عدداً من الفرق الكبيرة في الدوري الإيراني، أبرزها استقلال طهران وفولاد خوزستان ونفط طهران، فضلًا عن عمله مدرباً أولاً ومساعدًا للمدرب البرتغالي الشهير كارلوس كيروش في المنتخب الإيراني».
واضافت: «كما تولى منصوريان قيادة المنتخب الأولمبي الإيراني، وكان لاعباً بارزًا في المنتخب الأول المشارك في كأس العالم ١٩٩٨»، مبينة ان «هذا التعاقد يأتي خلفاً للمدرب القطري طلال البلوشي، الذي انتهى عقده بالتراضي مع الهيئة الإدارية».
هذا وخاض فريق الطلبة – أحد الفرق العريقة والمشهورة في العراق – سبع مباريات الى الان في دوري نجوم العراق حصل منها على ١١ نقطة فقط؛ وتعتبر هذه بداية غير جيدة لأحد فرق العاصمة العراقية بغداد الذي يحظى بجماهيرية كبيرة في الشارع الرياضي العراقي.

إيران تطالب بتصحيح خطأ في تسمية «الخليج الفارسي» في محتوى الاتحاد الدولي للسيارات

عقب نشر محتوى منسوب إلى الاتحاد الدولي للسيارات يحمل اسمًا غير صحيح للخليج الفارسي، أصدر الاتحاد الإيراني للدراجات النارية والسيارات خطابًا رسميًا يطالب فيه بالتصحيح الفوري والالتزام بالأسماء الجغرافية الصحيحة.
ويأسف الاتحاد لإستخدام اسم غير صحيح للاسم التاريخي والرسمي للخليج الفارسي في أحد المحتويات الإعلامية المنسوبة إلى الاتحاد الدولي للسيارات، ويعتبر هذا الأمر مخالفًا للمبادئ المهنية الإعلامية والمعايير الدولية المتعارف عليها. اسم الخليج الفارسي هو الاسم الصحيح الوحيد لهذه المنطقة المائية، استنادًا إلى وثائق الأمم المتحدة المعتمدة، والمصادر العالمية الرسمية، والخلفية التاريخية الواضحة. وعليه، طلب الاتحاد الإيراني في مراسلة رسمية مع الاتحاد الدولي للسيارات، تصحيح هذا الخطأ في جميع وسائل الإعلام، وتوخي الدقة في استخدام الأسماء الجغرافية الصحيحة في المحتوى المستقبلي. ويؤكد اتحاد سباقات السيارات والدراجات النارية في الجمهورية الإسلامية الايرانية على العلاقات المهنية والتفاعل البناء مع الاتحاد الدولي للسيارات، ويواصل الالتزام بحماية الأسماء الرسمية والمسجلة دولياً، وسوف يتابع هذه القضية من خلال القنوات الإدارية والقانونية والدبلوماسية.

للناشئة في تايلند،

٥ ميداليات ملونة .. حصاد إيران في بطولة آسيا للشطرنج

فاز ممثلو إيران بميداليتين ذهبيتين و٣ ميداليات برونزية في بطولة آسيا للشطرنج للناشئين. وشهدت بطولة آسيا للشطرنج للناشئين حصد ناشئة إيران خمس ميداليات ملونة لممثلي إيران. ففي هذه المنفاسات فاز كياشا محبوبي وباراد أحمدي بالميداليات الذهبية. وفي نهاية البطولة، احتل المنتخب الإيراني المركز الرابع في جدول الميداليات بحصوله على ميداليتين ذهبيتين وثلاث برونزيات. أما الهند، التي تُعتبر عادةً من أبرز الدول في الشطرنج في آسيا، فقد تأخرت بمركزين عن إيران في هذه الفئة السنية. كما فازت إيران بالمركزين الأول والثاني في فئتي الفتيان تحت ٨ سنوات والفتيات تحت ١٨ سنة. وفي الجولة الثامنة من منافسات بطولة آسيا السابعة والعشرين للشطرنج للناشئين المقامة في تايلند، تغلب ١٢ لاعباً إيرانياً على منافسيهم الجمعة. وفاز في هذه الجولة كل من مهديار جان براري، ومهيار حسيني، وأيهان رهبر، ورادمين رضابور، وباراد أحمدي، ومهديس أسدي كلام، وطه كلشني، وساريناكوثري، وثناء شادانبور، وزهرا بروين، وستايش كريمي، وصبا كارجري.

الدوري الايراني الممتاز..

برسبوليس يهزم شمس آذر ويرتقي الى الصدارة مؤقتاً

فاز فريق برسبوليس على مضيفه شمس آذر قزوين بنتيجة ٢-١ في اطار الأسبوع الحادي عشر من الدوري الايراني الممتاز، مرتقيا الى الصدارة مؤقتا.
وفي هذه المباراة التي جرت على ملعب "سردار آزادكان" في قزوين مساء الجمعة، تقدم برسبوليس بهدف سجله سروش رفيعي في الدقيقة ١٠.
وفي الدقيقة ٢٢، تمكن شمس آذر من العودة إلى أجواء المباراة بتسجيله هدف التعادل الذي جاء بتوقيع صائب محبي.
وفي الدقيقة ٧٤ نجح برسبوليس في التقدم مجددا بتسجيل الهدف الثاني بواسطة لاعبه الدولي الاوزبكي أوستون أورونوف.
وبهذا الفوز ارتفع رصيد برسبوليس الى ١٨ نقطة في الصدارة مؤقتا فيما تجمد رصيد شمس آذر عند ٩ نقاط في المركز ١٥.
ويأتي في المراكز من الثاني الى الخامس في ترتيب فرق الدوري، جادرملو اردكان برصيد ١٧ نقطة (مباراة اقل) واستقلال طهران ١٦ نقطة (مباراتان اقل) وغل غهر سيرجان ١٦ نقطة وسباهان اصفهان ١٥ نقطة (مباراتان اقل).
هذا وانتهت المباريات الثلاث الاخرى مساء الجمعة بالنتائج التالية:
بيكان ١ – ملوان صفر
ذوب آهن ١ – خيرخرم آباد ١
استقلال خوزستان صفر – غل غهرسيرجان ١

التراث الأدبي، ثروة لمستقبل السياحة في البلاد

الوفاق/ في حين أن العديد من دول العالم قد خلقت تيارات سياحية حديثة بالاعتماد على تراثها الأدبي، تقف إيران اليوم، وهي تمتلك واحدة من أغنى التقاليد الأدبية في العالم، عند نقطة يمكنها فيها تحويل هذه الثروة إلى واحدة من محركات التنمية الثقافية والاقتصادية والسياحية.
السياحة الأدبية اليوم من أكثر فروع الاقتصاد الإبداعي ديناميكية، وقد أظهرت التجربة العالمية أن هذا المجال قادر على تحقيق الانتعاش الاقتصادي في المدى القصير والمساهمة في تعزيز الصورة الوطنية للدول على المدى البعيد. العديد من المدن التي كانت في السابق مجرد أسماء في الكتب، أصبحت اليوم، بالاعتماد على السرديات والشخصيات الأدبية، تستضيف سياحاً من جميع أنحاء العالم؛ نموذج يوضح أن الأدب يمكن أن يكون كرأس مال ناعم، مصدراً للتحول السياحي والاقتصادي والثقافي.
في عالم اليوم، الأدب ليس مجرد تراث مكتوب بل فرصة تنموية؛ فرصة تتحول، من خلال صناعة التجربة والسرد والتعريف الذكي، إلى منصة لتعزيز العلامة التجارية للمدن والدول.

الأدب.. محرك التنمية السياحية والاقتصادية

تتمتع إيران بتاريخ عريق في الأدب الفارسي والعربي وأدب الشعوب، وتمتلك واحدة من أندر مجموعات الرواية في العالم. الشخصيات الأدبية المؤثرة، المنظومات الخالدة، الروايات الأسطورية والأعمال المعاصرة، جعلت من إيران أرضًا يحمل كل ركن فيها قصة. هذا التراث يمكن أن يكون الركيزة الأساسية لعلامة تجارية وطنية مبتكرة في مجال السياحة الأدبية.
هذه الإمكانيات الهائلة اليوم على أعتاب طفرة جديدة. من خلال تعزيز التعاون بين المؤسسات الثقافية، والإدارة الحضرية، والجهات السياحية، يمكن لإيران تحويل هذا الرصيد الأدبي إلى مسار استراتيجي وجعله منتجًا جذابًا للسائحين المحليين والأجانب.
ويُعد الأدب أحد أهم عناصر الاقتصاد الإبداعي، إذ يمتلك القدرة على التحول إلى محرك رئيسي لتنمية المدن. وقد أظهرت التجارب العالمية أن البيوت والأزقة والأحياء والأماكن التذكارية يمكن أن تنبض بالحياة من جديد من خلال السرد الصحيح، وتكتسب دوراً سياحيا واقتصادياً جديداً.
الجغرافيا الأدبية في إيران هي مجموعة واسعة من الروايات الحضرية والريفية التي يمكن تحويلها إلى شبكة من المسارات السياحية. وقد أصبحت هذه الإمكانية الآن محط اهتمام صانعي السياسات، ويمكن أن تتحول في المستقبل القريب إلى أحد مؤشرات بناء الهوية السياحية في إيران. المدن التي تُعرف بأنها موطن الشعراء والكتّاب يمكنها، من خلال استثمار بسيط في خلق التجارب، أن تتحول إلى وجهات دولية؛ وجهات تعزز السياحة الثقافية وتنشط الاقتصاد المحلي.
إيران هي أرض ترى نفسها الآن في «مرآة السياحة الأدبية»؛ مرآة تعد بمستقبل قائم على التنمية وبناء الهوية. إذا تم اتباع هذا المسار، فإن الأدب لن يكون حاضراً في الكتب فقط، بل سيجري أيضاً في الاقتصاد والتنمية ومستقبل البلاد.

كهف خرسين.. أثر طبيعي وطني جنوب إيران

الوفاق/ بندرعباس هي إحدى المدن الجنوبية في إيران، والتي يمكن أن تكون وجهة مثيرة للغاية للسياح الذين يسافرون إلى جنوب إيران، وذلك بسبب معالمها الفريدة والمميزة. وأحد معالمها الجذابة هو كهف خرسين، الذي يحضى باهتمام كبير من قبل السياح الذين يزورون هرمزغان.
يبلغ ارتفاع كهف خرسين ٣ أمتار، ويبلغ عرض مدخله حوالي ٤ أمتار. بعد قطع عدة أمتار من طوله البالغ ١٧٨ متراً، ندخل قاعة تُعتبر في الواقع أكبر قاعة في هذا الكهف، بل القاعة الوحيدة فيه. خلال المسار داخل هذا الكهف، نصادف عدة ممرات قصيرة وضيقة، بحيث يصل ارتفاع الممرات في بعض الأماكن إلى ٣ أمتار، ويصل عرضها في أوسع أجزاء الكهف إلى ١٠ أمتار. وأثناء تقدمنا في المسار، نرى العديد من الهوابط الملحية التي أضفت على الكهف جمالاً وبدائية. ومن الجدير بالذكر وجود تيار من المياه المالحة في الكهف، والذي، نظراً لانحدار الكهف، يكون سريع الجريان نسبياً باتجاه خارج الكهف في فصل الشتاء ومع هطول الأمطار الغزيرة.
المنطقة التي يقع فيها كهف خرسين تُعد واحدة من أكثر المناظر الطبيعية جاذبية في هرمزغان، وذلك بسبب ميزاتها الفريدة مقارنةً بالقِباب الملحية الأخرى في المحافظة. من أبرز مناظرها شلال الملح الذي شكّل أعمدة ضخمة ومتنوعة من الملح. داخل هذه القبة توجد مناظر متعددة تشبه الشلالات، وقد تكوّنت منها قناديل ملحية متنوعة بجمال خاص. كما توجد داخل هذه التلال أعمدة ضخمة جدًا من الملح تأسر قلوب الزوار وتلفت انتباههم. لهذا السبب، فأن سواحل الخليج الفارسي ليست وحدها من تجذب السياح المحليين والأجانب في هذه المحافظة الجنوبية من إيران، فهذه المناطق تمتلك أيضًا من الإمكانيات الطبيعية التي تحمل جوانب ترفيهية كبيرة. بالإضافة إلى ذلك، فإن كهف خرسين في هرمزغان يخضع لإشراف دائرة حماية البيئة.

الردّ آتٍ والصراع مستمر.. قراءة فلسفية في خطاب الشيخ نعيم قاسم

الوفاق
د. أكرم شمص

جاء خطاب الشيخ نعيم قاسم في تأبين القائد الجهادي أبو علي الطبطبائي ورفاقه بوصفه نصًا يتجاوز الإطار السياسي المعتاد، ليقدّم رؤية فلسفية عميقة حول معنى الشهادة والمقاومة والوجود. ورغم أن المناسبة حملت طابع الحزن، إلا أن الخطاب بدا أقرب إلى إعلان فكر جديد يعيد تعريف الزمن والهوية والقوة، ويحوّل التأبين إلى قراءة وجودية للصراع، وإلى تثبيت معادلات استراتيجية تتصل بمستقبل المواجهة مع العدو الصهيوني.

الشهادة كتحقّق وجودي لا كفقدان

قدّم الشيخ نعيم الشهادة في بُعدها الأنطولوجي، لا بوصفها رحيلًا جسديًا بل اكتمالًا للمعنى الإنساني. حين يقول: «الشهادة هي مبتغاه... هو ربحها»، فهو يعيد صياغة الموت باعتباره لحظة تجلٍّ للوجود الأصيل، وعودة إلى الجوهر الأول الذي يتجاوز الزمن ويتخطّى حدود الفناء. الشهيد في هذا التصور لا يبقى فردًا انتهى، بل يتحول إلى رمز حي، وإلى فكرة لا تُقاس بالعمر بل بالأثر. هكذا تصبح الشهادة حضورًا مستمرًا في الذاكرة والجماعة، وتتحول من خسارة إلى فعل تأسيسي يعيد إنتاج القوة داخل التجربة المقاومة.

الزمن الدائري وفلسفة الاستمرار المقاوم

يركّز الشيخ نعيم على عبارة الشهيد «المقاومة ولّادة»، وهي مفتاح لفهم رؤيته الفلسفية. فالمقاومة، كما يقدّمها، ليست خطًا مستقيمًا ينتهي بغياب قائد، بل زمن دائري يولد فيه الجديد من القديم، وتستمر فيه الفكرة رغم تغيّر الوجوه. بهذا المعنى، لا يشكّل الاغتيال قطعًا للمسار بل مرحلة تُضاف إلى حلقاته، وتغنيه بطبقة جديدة من المعنى. وهذه الرؤية تتعارض مع التصور الغربي للزمن الذي يراه خطيًا ومنتهيًا، فيما تلتقي مع الفلسفة الإسلامية التي ترى الجماعة ككيان يتجدّد باستمرار. من هنا يظهر المشروع المقاوم كوجود لا يموت، بل يعيد إنتاج ذاته عبر الذاكرة والإيمان والفعل المتواصل، ليصنع استمرارية تتجاوز الأفراد وترتكز إلى روح الجماعة وإرادتها.

القائد كرمز واستمرار الفعل المقاوم

قدّم الشيخ نعيم قاسم الشهيد أبو علي الطبطبائي بوصفه امتدادًا لنموذج "القائد الشهيد" في مدرسة المقاومة، حيث تتداخل قيم الإيمان والانضباط والاحتراف العسكري مع القدرة على التخطيط وإدارة المعارك الحسّاسة في لبنان وسوريا واليمن. هذا التقديم لا يهدف إلى الرثاء، بل إلى تثبيت فكرة أن الاغتيال لا يكسر بنية القيادة، لأن المقاومة — كما قال — «ولّادة». فالقائد هنا ليس فردًا معزولًا، بل حلقة في زمن دائري تتجدّد فيه التجربة وتتواصل فيه المهمة. ومن خلال هذا البناء، يظهر أبو علي كالعقل العسكري لمعركة «أولي البأس»، لا كعنصر ميداني فحسب، ما يجعل استشهاده تحوّلًا في المعنى لا انقطاعًا في المسار.

الاغتيال بين الخسارة والردع

اعترف الشيخ نعيم بالخسارة المعنوية التي أحدثها الاغتيال، لكنه أعاد صياغته كجزء طبيعي من مسار الصراع، لا كضربة بنيوية. وأكّد بوضوح: «هذا اعتداء سافر وجريمة موصوفة، ومن حقّنا الردّ... سنحدّد التوقيت لذلك»، ليضع قاعدة أن الردّ محسوم لكن إدارته عقلية واستراتيجية. كما تناول احتمالات الاختراق الأمني ضمن سياق واسع من التداخلات الإقليمية والاستخباراتية، مؤكدًا أن الثغرات لا تعني انهيارًا. وفي عرضه لفلسفة الردع، قدّم القوة بوصفها "حضورًا" يمنع العدو الصهيوني من الاستقرار لا مجرّد عمل عسكري، مؤكّدًا أن المقاومة «كينونة» مستمرة تحوّل الخسائر إلى طاقة، وأن الاغتيال — رغم قسوته — يتحول في النهاية إلى رافعة جديدة تستمد منها الجماعة صلابتها ووعيها.

تحويل الاستهداف إلى معركة على هوية لبنان

يُعيد الشيخ نعيم قاسم في خطابه رسم خريطة الصراع، ناقلًا الحدث من كونه اغتيالًا يستهدف فردًا أو تنظيمًا، إلى كونه اعتداءً شاملًا على لبنان بكل مؤسساته ومرتكزاته السيادية. فالعدوان — كما يحدد — يطال رئاسة الجمهورية والجيش والاقتصاد والبنية الاجتماعية والقرار السيادي، ما يعني أن العدو الصهيوني لا يواجه "المقاومة" فحسب، بل يواجه لبنان الدولة والوجود والهوية. هذا التحوّل الخطابي يحوّل الصراع من طابعه الفصائلي إلى إطار وطني جامع، ويمنع العدو من الاستثمار في الانقسامات الداخلية. وفي السياق نفسه، يذكّر الشيخ نعيم بأن اتفاق وقف إطلاق النار في ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٤ كان ثمرة صمود ميداني لا نتيجة مفاوضات أو تنازلات، ما يجعله "انتصارًا سياسيًا" موازياً للإنجاز العسكري. كذلك يعيد تعريف القوة من منظور فلسفي عبر ثلاثية الردع: التحرير، الحماية، ومنع الاستقرار، مؤكدًا أن جوهر القوة يكمن في الحضور والقدرة على شلّ العدو لا في إطلاق النار وحده. ومن هذا المنطلق، تتحول السيادة إلى ممارسة فعلية للحرية: الحق في تحديد نمط الحياة ورسم الحدود بقرار داخلي لا بإملاء خارجي. وحتى في مقاربته للاختراقات الأمنية، يضع الشيخ نعيم المسألة ضمن واقع الساحة اللبنانية المفتوحة والخاضعة لتداخل استخباراتي دولي، محوّلًا الاعتراف بالثغرات إلى عنصر إدارة أزمة لا إلى إقرار بانهيار. بهذه الرؤية، يصبح الاغتيال فرصة لإعادة وضع الصراع في إطاره الحقيقي: صراع على هوية لبنان ومستقبله، لا على دور المقاومة وحده.

نظرية الردع الثلاثي

يقدّم الشيخ نعيم قاسم مقاربة شاملة لمفهوم الردع، تقوم على ثلاث مراحل تاريخية ترسم تطوّر موقع المقاومة في الصراع: الردع بالتحرير عام ٢٠٠٠ الذي أخرج الاحتلال من الجنوب بالقوة الميدانية؛ ثم الردع بالحماية بين ٢٠٠٦ و٢٠٢٣ عبر معادلة الصواريخ التي منعت العدو الصهيوني من شنّ حرب جديدة؛ وصولًا إلى المرحلة الثالثة والأكثر تعقيدًا، أي الردع بمنع الاستقرار منذ ٢٠٢٣، حيث تعمل المقاومة على شلّ قدرة العدو على التمركز وإبقائه في حالة ارتباك دائم. هذه المرحلة لا تُعرّف المقاومة كمَن "ينتظر الحرب"، بل كفاعل يمنع تشكّل بيئة الحرب لدى العدو، ما يجعل استقراره مستحيلًا في ظل وجود المقاومة. وفي هذا الإطار، يطرح الشيخ نعيم معادلة جديدة تُحمّل الدولة مسؤولية واضحة في حماية السيادة ومواجهة العدوان وإدارة المشهد الجنوبي، مع تأكيد جاهزية المقاومة للتكامل معها من دون أن يكون ذلك على حساب قوة لبنان أو وفق أجندات خارجية. ومع تزايد التهديدات، يوضح الشيخ نعيم أن العدو الصهيوني غير قادر على خوض حرب أو تحقيق أهدافه، وأن ما يجري هو ضغط سياسي أكثر منه واقع حرب، ما يجعل الردع الثلاثي إطارًا لفهم الحاضر، وآلية لضبط التوازن بين الدولة والمقاومة، ومفتاحًا لتجنّب مواجهة كبرى عبر منع العدو من الوصول إلى لحظة الاستقرار.

المقاومة لا تريد الحرب لكنها مستعدة لها

يُغلق الشيخ نعيم قاسم خطابه بتوازن دقيق بين التمسّك بالسيادة ورفض الانجرار إلى حرب شاملة، مؤكدًا أنّ المقاومة لا تبحث عن المواجهة، لكنها جاهزة لها إن فُرضت. فهو يحمّل الدولة مسؤولية مباشرة في حماية الجنوب ومنع الاستقرار الصهيوني سياسيًا وأمنيًا، مع فتح باب التكامل المشروط بين الجيش والمقاومة من دون المسّ بمعادلة القوة أو الخضوع لأي ضغط خارجي يستهدف سلاحها. وفي تحديده للحل، يعلن بوضوح أنّ المخرج الوحيد هو وقف العدوان لا وقف المقاومة، داعيًا الحكومة إلى إعداد خطة مواجهة وطنية إذا استمر الاعتداء. ويقدّم في ختام خطابه ثلاث رسائل متوازية: لا استسلام لأن "قرار العز بأيدينا"، ولا حرب مجانية لأن العدو عاجز عن تحقيق أهدافه، ولا تنازلات لأن الشعب قوي والمقاومة ثابتة والعدو مأزوم. هكذا تتحول الخسارة إلى تثبيت للردع، وتنقلب العملية من ضربة ميدانية إلى فرصة لتوحيد الجبهة الداخلية وتوسيع معادلة القوة. وفي البعد الفلسفي، يؤكد الشيخ نعيم أن الألم جزء من شروط الوجود، وأن الأمل قرار يبني المستقبل، لتغدو المقاومة فلسفة حياة لا مجرد مشروع عسكري — فلسفة تجعل الاستعداد للحرب شرطًا لصناعة السلام، وتجعل الثبات في وجه الاغتيال إعلانًا لمرحلة جديدة من الصراع لا قدرة للعدو على كسرها.

طفلان شهيدان بخان يونس جزاء العدوان الصهيوني

«سرايا القدس» تنفذ عمليات ضدّ قوات العدو في الضفة المحتلة

كثّف جيش الاحتلال الصهيوني، فجر وصباح السبت، قصفه البري والبحري والجوي على أنحاء متفرقة من قطاع غزة، تقع ضمن المناطق التي يحتلها، ما أدى إلى وقوع شهيدين اثنين، بينما دعت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) الوسطاء إلى التحرك لوقف خروقات الكيان الصهيوني لاتفاق وقف النار.

في حين أعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، عن تنفيذ سلسلة من العمليات خلال تصديها لاقتحامات "جيش" الاحتلال الصهيوني مدناً وبلدات في الضفة الغربية المحتلة.

وتتواصل العملية العسكرية التي ينفذها جيش الاحتلال الصهيوني في مدينة طوباس وبلدتي عقابا وتياسير شمال الضفة الغربية المحتلة لليوم الرابع على التوالي.

قصف بري وبحري وجوي على القطاع

في التفاصيل، أفاد مصدر بمستشفى ناصر الطبي باستشهاد طفلين بنيران الاحتلال في بلدة بني سهيلا داخل الخط الأصفر شرقي خان يونس.

من جهته، أفاد الإسعاف والطوارئ بإصابة ٣ فلسطينيين إثر قصف مدفعي وجوي صهيوني داخل الخط الأصفر في بلدة القرارة شمال شرقي مدينة خان يونس.

يأتي ذلك في إطار خروقات جديدة لاتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في ١٠ أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وأفادت وسائل إعلام بأن طائرات صهيونية شنت غارات داخل الخط الأصفر في حي التفاح شرقي مدينة غزة صباح السبت.

كما أفادت مصادر محلية بأن غارات صهيونية استهدفت شرقي مدينة رفح جنوبي قطاع غزة، في حين أطلق الطيران المروحي الصهيوني نيران رشاشاته على بلدتي بني سهيلا والقرارة شرقي خان يونس جنوبي قطاع غزة. ووفق شهود عيان طال القصف أيضا المناطق الشرقية من مدينة غزة وبلدة بيت لاهيا (شمال)، والمناطق الشرقية من مخيم البريج (وسط).

خروقات وضحايا

يأتي ذلك بعد يوم من إعلان مجمع ناصر الطبي استشهاد فلسطيني بنيران مسيرة صهيونية داخل الخط الأصفر في بلدة بني سهيلا.

وفي ردها على هذه التطورات، دعت حركة حماس، الوسطاء والدول الضامنة لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة إلى التحرك "بشكل جاد" لوقف ما قالت إنها خروقات صهيونية متواصلة للاتفاق، عبر استمرار القصف على مناطق مختلفة من القطاع.

وقالت الحركة، في بيان للمتحدث باسمها حازم قاسم، إن" الجيش" الصهيوني كثّف قصفه البري والبحري والجوي خلال الليل، وواصل عمليات الهدم، في "امتداد لعدوانه الذي لم يتوقف".

وأضاف البيان أن قصفا صهيونيا شرق خان يونس أدى صباح السبت إلى استشهاد طفلين شقيقين، وهما فادي وجمعة أبو عاصي، بعد استهدافهما قرب مدرسة الفارابي في بلدة بني سهيلا، وفق مصادر طبية في مستشفى ناصر.

وأشار قاسم إلى أن هذه التطورات تؤكد أن "حرب الإبادة مستمرة ضد أهالي القطاع، وأن إطلاق النار لم يتوقف وإنما تغيّرت وتيرته"، داعيا مصر وقطر والدول المشاركة في اجتماع شرم الشيخ إلى إلزام الكيان الصهيوني بتعهداتها وفق الاتفاق.

اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

هذا وفي اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، دعت حركة حماس إلى تصعيد الحراك الجماهيري العالمي ضد الكيان الصهيوني، منددةً باستمرار خروقات الاحتلال لاتفاق وقف إطلاق النار في غزة، وتصعيده في الضفة الغربية والقدس.

ودعت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، إلى تصعيد الحراك الجماهيري العالمي ضد الاحتلال الصهيوني وممارساته، تزامناً مع اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، الذي يصادف في التاسع والعشرين من تشرين الثاني/نوفمبر من كل عام.

وأشارت الحركة، في بيان، إلى أنّ هذه المناسبة تتزامن هذا العام، بعد مرور نحو خمسين يوماً على تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، والذي يواصل الاحتلال خرقه بشكل متعمد وسافر، عبر قصف مدفعي وجوي واغتيالات ميدانية، ومنع إدخال المساعدات الإنسانية إلى القطاع المحاصر.

وشدّدت "حماس" على أنّ حكومة الاحتلال تصعّد من عدوانها ومخططاتها الاستيطانية والتهويدية في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، في انتهاك صريح للقانون الدولي والمواثيق الأممية، ومن دون أي رادع دولي يوقف "إرهابها وغطرستها ومخططاتها الإجرامية".

وأكدت الحركة بقاء "أرض فلسطين، وفي القلب منها القدس والمسجد الأقصى المبارك"، أرضاً "فلسطينية عربية، لا شرعية ولا سيادة فيها للاحتلال الصهيوني الغاصب".

المقاومة تنفذ عمليات في الضفة

في غضون ذلك أعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، عن تنفيذ سلسلة من العمليات خلال تصديها لاقتحامات "جيش" الاحتلال الصهيوني مدناً وبلدات في الضفة الغربية المحتلة.

وقالت السرايا إنّ مقاتليها في كتيبة طوباس استهدفوا قوة مشاة راجلة بعبوة مضادة للأفراد محلية الصنع في محور وادي تياسير، وتصدوا لقوات الاحتلال المقتحمة للمدينة.

وتمكن مقاتلو السرايا في سرية السيلة الحارثية من تفجير عبوة ناسفة أرضية معدة مسبقاً من نوع "طوفان" بآلية عسكرية في محور الزيود، والتصدي لقوات العدو المقتحمة للبلدة في عدة محاور.

كما تمكن مقاتلو سرية السيلة الحارثية من تفجير عبوة ناسفة موجهة من نوع "سجيل" بآلية عسكرية صهيونية من نوع "نمر" في محور البير، محققين إصابة مباشرة في الآلية المستهدفة، وتصدوا للقوات المقتحمة للبلدة في عدة محاور.

واستهدف المقاتلون في سرية السيلة عينها آلية عسكرية صهيونية من نوع "نمر"، في محور البير الغربي بعبوة ناسفة أرضية من نوع "طوفان"، محققين فيها إصابات مؤكدة.

وفي محور الزيود أيضاً، تصدى المقاتلون بالأسلحة المناسبة لاقتحام قوات الاحتلال في عدة محاور بالبلدة، وتمكنوا من استهداف مسار التعزيزات العسكرية المقتحمة لأحد المحاور بعبوة ناسفة أرضية من نوع "طوفان"، محققين إصابات مباشرة.

يُذكر أنّ "جيش" الاحتلال الصهيوني وجهاز "الشاباك" بدآ عملية واسعة النطاق في شمال الضفة الغربية المحتلة، قبل يومين.

وندّدت قوى المقاومة الفلسطينية بهذه العملية، مؤكّدةً أنّ الشعب الفلسطيني سيتصدّى "بكلّ قوة وصلابة لهذه الجرائم التي يواصل العالم تجاهلها".

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام علي(ع):

مَنْ أَمَرَكَ بِإِصْلاحِ نَفْسِكَ فَهُوَ أَحَقُّ مَنْ تُطِيعُهُ

إسلامي، خلال حفل افتتاح مركزي «العلاج بالبلازما» للجروح المزمنة جنوب شرق البلاد:

التقنية النووية الإيرانية مسار لا نهائي للابتكارات العلمية والتكنولوجية

الوفاق/ أوضح مساعد رئيس الجمهورية رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، في إشارة إلى افتتاح مركزين متخصصيّين لعلاج الجروح المزمنة في محافظة هرمزكان، إن تقنية البلازما الباردة تعد حلاً مبتكراً للحدّ من خطر بتر أعضاء مرضى السكري وتُسهّل عملية علاجهم.

وخلال حفل افتتاح مركزي «العلاج بالبلازما» للجروح المزمنة في مستشفيَي الخليج الفارسي والشهيد محمدي في بندرعباس (جنوب شرق البلاد)، أمس السبت، أشار محمد إسلامي إلى ارتفاع معدل الإصابة بالسكري في محافظة هرمزكان، موضحاً: إن حوالي ٨٥٪ من مرضى السكري الذين يعانون من جروح مزمنة في مستشفى الشهيد محمدي ينتهي بهم المطاف إلى بتر الأطراف. وأضاف: نأمل أن تساعد هذه التقنية الجديدة في تسهيل علاج هؤلاء المرضى، والوقاية من البتر.

وأكّد إسلامي أن «السيطرة على مرض السكري تبقى ضرورية لضمان فعالية العلاج؛ لكن تقنية البلازما الباردة (Cold Atmospheric Plasma) توفّر إمكانية شفاء الجروح، وتسهم في تخفيف معاناة المرضى، وألمهم، والتكاليف الباهظة التي يتكبدونها». وبيّن رئيس منظمة الطاقة الذرية أن «افتتاح هذين المركزين المتخصصين لعلاج الجروح، خصوصاً الجروح الخبيثة، في محافظة هرمزكان، يوفّر لأول مرة على مستوى البلاد خدمات علاجية متقدمة للمواطنين». وأوضح: أن تقنية البلازما الباردة لها تطبيقات واسعة في مجالات الصحة، والبيئة، والزراعة، والصناعات الغذائية. مضيفاً اليوم، تمّ لأول مرة تشغيلها بشكل عملي وعلني لعلاج الجروح الخبيثة والمزمنة، خاصة لدى مرضى السكري». وأكد رئيس منظمة الطاقة الذرية، في إشارة إلى الإنجازات التي حققتها إيران في الصناعة النووية، أن المسار الذي اختارته إيران في مجال الصناعة النووية هو مسار لا نهائي من التقنيات الحديثة، تُشكّل بمعناها الحقيقي أدوات فعّالة لازدهار المجتمع، وقادرة على أن ترسم ريادة شعب بأكمله. وشدد إسلامي على أن حقوق الإنسان والصحة ورفاهية الشعوب لا تمثل أي أولوية لدى الدول الغربية، وقال: خلال الحرب الصهيونية التي استمرت ١٢ يوماً، كانت أولى الأهداف التي تعرضت للقصف هي المواقع التي تقع في صدارة تقديم الخدمات للشعب. على سبيل المثال، استهدفوا مصنع إنتاج الوقود الصفائحي الذي يؤمّن ٢٠٪ من احتياجات وقود مفاعل طهران، الذي لا يهدف إلا إلى إنتاج الأدوية المشعة.

تقنية البلازما الباردة تعدّ حلاً مبتكراً للحدّ من خطر بتر أعضاء مرضى السكري وتُسهّل عملية علاجهم

وأكد قائلاً: في الوقت الذي يساهم فيه مفاعل طهران البحثي سنوياً في تقديم الدعم لنحو مليون ونصف المليون شخص من خلال إنتاج الأدوية المشعة التشخيصية والمسكنة والعلاجية، كان خط إنتاج الأكسجين-١٨، الذي يُعدّ المادة الأساسية المستخدمة في أجهزة التصوير المقطعي بالإصدار البوزيتروني (PET Scan)، أحد الأهداف الأخرى للعدوان خلال الحرب التي استمرت ١٢ يوماً. في الواقع، إن هذه الهجمات استهدفت الشعب والمجتمع بشكل مباشر. وختم إسلامي تصريحه قائلاً: إن المسار الذي اختارته إيران في مجال الصناعة النووية هو مسار لا نهائي من التقنيات الحديثة، يُشكّل بمعناه الحر في أداة فعّالة لازدهار المجتمع، وقادر على أن يرسم ريادة أمة بأكملها. الدول الغربية لا تريد لدولة مثل إيران أن تمتلك هذه القدرة بشكل داخلي المنشأ. ومع ذلك، وبفضل العناية الإلهية، أصبحت هذه القدرة في متناول الشعب، وسنواصل تطويرها. يذكر أن بعد افتتاح هذين المركزين في محافظة هرمزكان، ارتفع عدد العيادات المتخصصة في علاج الجروح باستخدام تقنية البلازما في إيران إلى ١١ مركزاً.

توطين دورة تكنولوجيا التحفيز العميق للدماغ في إيران

الوفاق/ أعلن أمين سر هيئة توجيه تطوير العلوم والتقنيات المعرفية عن النجاح في توطين تقنية التحفيز العميق للدماغ «DBS»، وهي تقنية متقدمة تُضاهي المشاريع العالمية الرائدة مثل «نيورالينك»، داخل إيران، وقال: مع الوصول إلى مرحلة الإنتاج شبه الصناعي لهذه التقنية بحلول نهاية عام ٢٠٢٦، سيصبح علاج مرض باركنسون والصرع المقاوم للعلاج قابلاً للشفاء التام.

وأوضح عطاء الله بورعباسي: تمكنت عدة فرق تقنية وطنية من تصنيع الأدوات وتقنية التحفيز العميق للدماغ، وقد اكتملت تقريباً الدورة الكاملة لهذه التقنية بدءاً من مرحلة التصنيع وانتهاءً بزراعتها على يد جراحي الأعصاب. وأضاف: تُستخدم هذه الغرسات العصبية حالياً في عدة مستشفيات لعلاج مرضى يعانون، من بينهم، الصرع المقاوم للعلاج ومرض باركنسون، وقد أظهرت نتائج ممتازة للغاية. تتيح هذه التقنية علاجاً نهائياً لأمراض مثل باركنسون، والصرع المقاوم للعلاج، والاكتئاب المقاوم للعلاج.

وعن هدف تطوير هذه التقنية، أضاف بورعباسي: الهدف الرئيسي هو أن نتمكن – بدعم من المعاونية العلمية والتقنية لرئاسة الجمهورية – من جعل تقنية DBS اقتصادية بحيث تصبح في متناول شريحة أكبر بكثير من المرضى. ونأمل أن يتم إنتاج هذه التقنية على نطاق شبه صناعي داخل البلاد بحلول نهاية عام ٢٠٢٦، وأن تُلبّى بها احتياجات جراحي الأعصاب بالكامل.

مجفف التجميد الإيراني.. منافس للنماذج الأوروبية والآسيوية

الوفاق/ نجح باحثو شركة قائمة على المعرفة في تصميم وبناء أجهزة التجفيف بالتجميد «فريز دراير» وأنظمة التحميل الآلي، ليخطوا خطوة فعالة نحو توطين المعدات المتقدمة في القطاعين الدوائي والغذائي بالبلاد، ويحققوا مكانة مميزة في الأسواق المحلية والإقليمية.

ويُعدّ جهاز الفريز دراير أو مجفف التجميد من المعدات الرئيسية في الصناعات الدوائية والغذائية. ويعمل الجهاز على تجميد المواد ثم تبخير الرطوبة تدريجياً في ظروف الفراغ، مما يحافظ على جودة المواد الحساسة للحرارة، ويُعدّ من أكثر التقنيات استخداماً في عمليات إنتاج وتخزين المنتجات الدوائية. واستطاعت الشركة، بفضل المعرفة التقنية المحلية، إنتاج أجهزة تنافس نظيراتها الأجنبية جودةً، وتتفوق عليها في العديد من الجوانب. وقال غلامرضا حسيني، الرئيس التنفيذي للشركة القائمة على المعرفة: في مجال تصميم وإنتاج مجففات التجميد الدوائية، لا توجد لدينا منافسة محلية حالياً، وتقتصر المنافسة على المنتجين الصينيين والهنديين والأوروبيين. وأضاف: منتجاتنا تفوق النماذج الصينية والهندية جودةً، وتتمتع بأسعار أكثر تنافسية. أما العلامات الأوروبية، فتعمل بأسعار مرتفعة جداً ومتطلبات سوقية خاصة، مما يضعها في شريحة طلب مختلفة. ويتم تصميم أجهزتنا حصرياً بواسطة متخصصين محليين، لذا يمكننا بسهولة وبتكلفة أقل تطبيق التعديلات البرمجية أو التقنية حسب احتياجات العميل. وأردف حسيني قائلاً: في قسم أنظمة التحكم والتقنيات التبريدية، حرصنا دائماً على اعتماد أحدث جيل من المعدات. بينما يعتمد كثير من المنافسين تقنيات الأجيال السابقة، نستخدم نحن أحدث التقنيات المتطورة. وإلى جانب إنتاج مجففات التجميد وأنظمة التحميل الآلي، يعمل فريق البحث والتطوير في الشركة على توطين أجهزة التعبئة بالحقن والعوازل، ونأمل أن نضيف هذه المنتجات إلى مجموعتنا الإنتاجية بحلول نهاية العام الجاري. وتحدث المدير التنفيذي للشركة عن مسيرة نمو المجموعة، مشيراً إلى أن تركيزنا ينصب على الأنشطة الهندسية، والبحث والتطوير، وتعهيد الخدمات الإنتاجية، لتوجيه موارد الشركة نحو الارتقاء التقني وتطوير الكوادر البشرية، قائلاً: وأضاف: منذ بداية عام ٢٠٢٣، وبدعم من صندوق الابتكار والازدهار، تم افتتاح مصنع الشركة الجديد، والآن، إلى جانب رفع جودة المنتجات، أصبح التركيز على بناء العلامة التجارية والتصدير إلى دول مثل روسيا وتركيا ضمن أولوياتنا، حيث نتبع حالياً نموذجاً جديداً للتصدير عبر التحالفات العالمية، وبدأنا تعاوناً مع شركة هندية لدخول أسواق الشرق الأوسط، بما في ذلك العراق والإمارات وعُمان.

أقيمت بمشاركة ٣٠ ألف شخص من ١٣٧ دولة

إيران تتألق في المسابقات العالمية للذكاء الاصطناعي والبرمجة

الوفاق/ قال نائب رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجية والاقتصاد القائم على المعرفة، مساء الجمعة، في كلمته خلال حفل ختام مسابقات «رايان» الدولية: اليوم «رايان» لم تعد مجرد مسابقة؛ إنها استثمار وطني للاحتفاظ بالمواهب داخل البلاد، لاكتشاف النجوم الذين كانوا ربما على طريق الهجرة، والذين أدركوا اليوم - من خلال منافسة بمعايير عالمية - أنه يمكن البقاء في إيران والتنافس والتعلم والبناء.

وقال حسين أفشين: في عالم اليوم، لم تعد المنافسة بين الأذرع، بل بين العقول؛ بين مَن يرى أبكر وأبعد. ووصف أفشين الإنجاز الذي حقّقه النخب الإيرانيون بأنه «نادر وقيّم للغاية»، حيث احتلوا في فرع البرمجة المراتب الأولى والخامسة والثامنة والعاشرة، واستحوذوا في فرع الذكاء الاصطناعي على المراكز الثلاثة الأولى. وأضاف: شاركت في هذه المسابقات ١٣٧ دولة. وفي فرع الذكاء الاصطناعي وحده، تنافست ٦٥ دولة بـ ٧٠٠ فريق، وكانت المراكز الثلاثة الأولى من نصيب إيران. هذا يعني أن قدرات الكوادر البشرية الإيرانية في مجال الذكاء الاصطناعي لا مثيل لها. وأشار أفشين إلى استضافة المسابقات في جامعة شريف الصناعية، وقال: إن هذه المنافسات أقيمت باستضافة منظمة ووفق معايير دولية عالية. فوز إيران بمراتب متقدمة في البرمجة، ودخول عدد كبير من ممثليها ضمن العشرة الأوائل، جاء رغم أن إيران لم تكن صاحبة أكبر عدد من المشاركين. مضيفاً: إن هذه الإنجازات تستحق التهنئة وتزرع الأمل بقوة. وأكد أفشين قائلاً: اليوم، نشهد في هذه القاعة تجمّع ٣٠ ألف شخص من ١٣٧ دولة حول العالم؛ ٣٠ ألف عقل جاءوا من أوروبا وآسيا، من إفريقيا والقارتين الأمريكيتين وحتى أوقيانوسيا، ليتنافسوا في ميدان واحد لا يعرف حدوداً ولا سواحل؛ ميدان لا قاعدة فيه سوى حلّ المشكلة. وأضاف: «رايان» ليست مجرد مسابقة؛ إنها رسالة. رسالة من إيران تقول بوضوح: نحن لسنا متفرّجين في هذه المنافسة العالمية، بل نحن أصحاب الضيافة ومضيفوها. وأضاف رئيس مؤسسة النخب الوطنية: هذه المسابقة التي انطلقت العام الماضي بدعم من المعاونية العلمية التابعة لرئاسة الجمهورية واستضافة جامعة شريف، وُلدت بهدف بسيط؛ لكنها تواصل مسيرتها بحلم كبير: تربية جيل قادر، في اللحظة التي يرتفع فيها العالم، على رفع إيران معه. وتابع أفشين: في «رايان» لا نُعلّم البرمجة فقط؛ بل نُعلّم التفكير الخوارزمي، ونبني مهارة حل المشكلات، ونصوغ روح الفريق، ونخلق فرص عمل، ونفتح طرقاً تجعل الشاب الإيراني يخطو لا نحو الخروج، بل نحو بناء وطنه. وأكد نائب رئيس الجمهورية للشؤون العلمية: في عالمٍ تدور فيه الصناعات والحياة اليومية والأمن والاقتصاد والتقدم كله على محور الذكاء الاصطناعي، فإن مسابقة مثل «رايان» ليست مجرد منافسة؛ بل هي مختبر للمستقبل. مستقبلٌ تكون مشكلاته حقيقية تماماً؛ مشكلات من قلب الصناعة، والنقل، والطب، والزراعة، والطاقة، ومن ذلك العالم المعقّد الذي يعيشه الإنسان اليوم.

وقال أفشين: اليوم، تشارك دول من القارات الخمس في مسابقة انطلقت من طهران. هذه هي اللحظة التي يستطيع فيها شعبٌ أن يقف وينظر ويقول بفخر «دخلنا اللعبة، ولم ندخلها فقط، بل أصبحنا مضيفيها». إيران، خطوة بخطوة، تقترب من أن تكون مرجعية علمية عالمية. وأردف قائلاً: الذكاء الاصطناعي ليس مجرد تكنولوجيا؛ إنه لغة جديدة مشتركة. لغةٌ سنُكتب بها مستقبل الاقتصاد والسياسة والصناعة وحتى الوجود البشري. وإذا أردنا أن نكون لنا دور في مستقبل العالم، فعلينا أن نكون في هذه اللغة متمكنين، مبدعين، وروّاداً. وتابع: اليوم «رايان» ليست مجرّد مسابقة؛ إنها استثمار وطني للاحتفاظ بالمواهب داخل البلاد، لاكتشاف نجوم كانوا ربما على طريق الهجرة، والذين أدركوا اليوم - من خلال منافسة بمعايير عالمية - أنه يمكن البقاء في إيران والتنافس والتعلّم والبناء.

وقال نائب رئيس الجمهورية للشؤون العلمية: بالإضافة إلى جوائز المسابقة، سيُشمَل أصحاب المراتب من الأول إلى العاشر في مجالي البرمجة والذكاء الاصطناعي مباشرة - دون تقييم إضافي - ببرنامج الشهيد صياد شيرازي، مما يتيح لهم الاستفادة من التسهيلات الخاصة بخدمة العلم في الجيش. وأضاف: كما سيحصل أصحاب المراتب المتقدمة على نقاط تميّز خاصة في مؤسسة النخب الوطنية. المسابقة وحدها لا تمنح جوائز المؤسسة مباشرة؛ لكنها تحمل نقاطاً نخبوية مميزة تؤثر بشكل كبير في مسار الاستفادة من البرامج. وتوجّه أفشين بالتهنئة بمناسبة «يوم الابتكار والتكنولوجيا؛ صناعة إيرانية»، واصفاً يوم إقامة المسابقات بأنه «يوم بالغ الأهمية للبلاد»، وقال: اليوم يصادف ٧ ديسمبر/كانون الأول، يوم الابتكار والتكنولوجيا والصناعة الإيرانية. نحن نؤمن بأن المستقبل يُبنى بالأفكار والعقول المفكّرة، لا بالمواد الخام.

وختم أفشين تصريحاته قائلاً: كل خطوة يخطوها الشباب وأساتذة الجامعات والشركات القائمة على المعرفة والرياديون الإيرانيون، ليست مجرد حلّ لمشكلة صناعية؛ بل هي إضافة قطعة جديدة إلى الهوية العلمية والتكنولوجية للوطن.